الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية
العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدي التلاميذ

دراسة ميدانية بابتدائية بوبكري بشير تماسين

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تربوي

إعداد الطالبة:
آسيه بعضي

إشراف الأستاذة : سمية عزابي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

../../2024

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

اللجنة	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
الاسم و اللقب	.....لوحيدي فوزي.....	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
الاسم و اللقب	.....سمية عزابي..	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
الاسم و اللقب	.....سالمة بالنور.....	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية
العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدي التلاميذ

دراسة ميدانية بابتدائية بوبكري بشير تماسين

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تربوي

إعداد الطالبة:
آسيه بعضي

إشراف الأستاذة : سمية عزابي

نوقشت المذكرة علنا يوم:

../../2024

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

اللجنة	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
الاسم و اللقب	.....لوحيدي فوزي.....	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
الاسم و اللقب	.....سمية عزابي..	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
الاسم و اللقب	.....سالمة بالنور.....	جامعة الشهيد حمه لخضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

السنة الجامعية: **2023 / 2024**

إهداء

قال تعالى: " وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (237)
وكيف أنسى فضل من لم يدخر جهدا ولا راحة من أجل أن أكون أسعد الناس .
أهدي عملي المتواضع إلى من أسمتني على من اختارت المولى جارا لديها، إلى التي أرضعتني مع اللبــاء إباء، ورصعت تيجــان الحـب وحباها الله بالجنة تحت قدميها.. غاليتي أمي **فاطمة الزهراء**

إلى الذي قال للفرحة عند ميلادي أن اقبلي فكان موهـوبا فصب منها صبـا فـي أناملي، قال لي بدأت لك الطريق وأنت أكملي أبي رحمه الله.. **علي**

إلى من أرستنا كالطود غراسا جدتي المجاهدة رحمها الله **أم هاني**

إلى التي وقفت بجانبي دائما ولم تشاركني فرحتي أختي رحمها الله **نادية**

إلى من تشاركنا الطفولة والفتوة وضمنا بيتنا الجميل، إخوتي مريم، رفيقة، أسماء، أم هاني، زين العابدين، محي الدين وزوجته منار، إلى جارتي وردة حميني.

إلى حاملي اللواء بعدنا نمارق وشهد، محمد علي سليمان، المنتصر بالله وأواب إلى من ألفت بيدي مفتاح بيتها وقالت مرحبا، حياة وزوجها أحمد عزيز شاشه إلى وطني **الجزائر فلسطين.**

آسيه بعضي

شكر وعرفان

قال تعالى: " لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ "

فالحمد لله والشكر لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم والبحث والتوفيق، والصلاة على نبينا نور الدجى وسراج الجنة وآله وصحبه.

ثم كل الشكر والاحترام وبليغ الامتنان للدكتورة سمية عزابي على ما بذلته من جهد لاحتواء انشغالاتي مع البحث وتواصلها واهتمامها وإرشادها لخدمة البحث العلمي

كل الشكر للسيد مدير الجامعة ورئيس قسم علم الاجتماع والطاقم الإداري بجامعة حمه لخضر الوادي، وللمكتبية القديرة السيدة جمعة بعضي لتقديمها يد المساعدة

شكري لأساتذتي أساتذة قسم علم الاجتماع كل باسمه وجميل وسمه عموما، وتخصص التربوي خصوصا

الشكر لكل العاملين بابتدائية بوبكري بشير تماسين ولاية تقرت على تسهيل العمل وتوفير المعلومات، وكل من ساهم وساعد في إنجاز هذه الدراسة ولو بالقليل.

الملخص

تهدف هذه دراسة الى التعرف على أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. تم طرح الإشكالية الرئيسية التالية: ما هو أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟ إضافة إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية. لتعميق الفهم، تم صياغة الفرضية الرئيسية: أثر التنمر المدرسي على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، مع عدد من الفرضيات الفرعية

حيث تم إجراء الدراسة في مدرسة بوبكري بشير الابتدائية بتماسين، باستخدام المنهج الوصفي, اين تم التوصل الى النتائج التالية:

أن التنمر اللفظي حصل على درجة مرتفعة فإن التلميذ يتأثر بعدة عوامل حوله في البيت والشارع والمدرسة. تأثير التلميذ بما يحدث له في المدرسة ينعكس على تحصيله، لذلك فأثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي يتمثل في مستوى التحصيل المعرفي لدى التلاميذ.

أن التنمر المدرسي الجسدي غير موجود بنسبة تثير التخوف في الوسط المدرسي المدروس

أن التنمر المدرسي الجسدي غير موجود بنسبة تثير التخوف في الوسط المدرسي المدروس

أن التنمر المدرسي الجسدي غير موجود بنسبة تثير التخوف في الوسط المدرسي المدروس

الكلمات المفتاحية: الأثر والتأثير، التنمر المدرسي، التلميذ، التحصيل الدراسي.

Abstract:

This research aims to study the impact of school bullying on students' academic achievement. Following the introduction, the main question posed was: What is the impact of school bullying on students' academic achievement? Additionally, several sub-questions were addressed. To deepen the understanding, the main hypothesis was formulated: school bullying affects the level of students' academic achievement, with several subsidiary hypotheses.

This topic was chosen for multiple reasons, primarily due to professional specialization in the field of education, and the desire to uncover the extent of school bullying's impact on students. The importance of this research lies in addressing a phenomenon that affects the social and educational values of students.

The study was conducted at BOUBEKRI Bashir Elementary School in Temacine, using the descriptive method. The research was divided into two chapters: the first chapter covered theoretical and applied literature and was divided into three sections. The first section reviewed theoretical literature, the second addressed the relationship between variables, and the third reviewed previous studies, concluding with a summary of the chapter.

The second chapter was dedicated to the field study and was divided into two sections after the preamble: the first section dealt with the methodology and tools, and the second section presented the results and discussion, followed by a summary of the chapter and finally a conclusion of the study.

Keywords: impact and effect, school bullying, student, academic achievement.

فهرس المحتويات:

الاهداء	I
شكر وعرفان	II
الملخص باللغة العربية	III
الملخص باللغة الأجنبية	IV
فهرس المحتويات	V
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VII
قائمة الملاحق	VIII
المقدمة	أ – د
تمهيد الفصل الأول	6
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	6 – 16
المبحث الأول: المفاهيم	7
أولا: مفهوم الأثر	7
ثانيا: مفهوم التنمر	7
ثالثا: مفهوم المدرسة الابتدائية	8
رابعا: مفهوم التحصيل الدراسي	8
خامسا: مفهوم التلميذ	9
المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات	10
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	12
خلاصة الفصل الأول	16
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	17
تمهيد الفصل الثاني	18
المبحث الأول: الطريقة والأدوات	19
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	24
خلاصة الفصل الثاني	43
الخاتمة	44
المراجع	46
الملاحق	48

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل الجنس	24
02	يمثل الخبرة	24
03	يمثل التعرض للتوبيخ	25
04	يمثل التعرض للسخرية	25
05	يمثل التعرض لإطلاق الشائعات	26
06	يمثل التعرض للشتم	26
07	يمثل التعرض للتحرش اللفظي	26
08	يمثل التهديد بالضرب	27
09	يمثل التعرض للضرب	27
10	يمثل التعرض للركل	28
11	يمثل التعرض للاعتداء	28
12	يمثل شد الشعر	29
13	يمثل التعرض للجرح	29
14	يمثل التعرض لإتلاف الأغراض	30
15	يمثل المعاناة من التتبع	30
16	يمثل التعرض لتمزيق أغراضهم	31
17	يمثل انتزاع اللمجة	31
18	يمثل التعرض للسرقة	32
19	يمثل الغيابات	32
20	يمثل ترك حل الواجب المنزلي	33
21	يمثل عدم الاستيعاب بسبب تشويش الزملاء	33
22	يمثل تشويه الصور	34
23	يمثل السخرية من الإجابة الخاطئة	34
24	يمثل المستوى التحصيلي	35
25	يمثل التفاعل في القسم	35
26	يمثل سهولة الاستيعاب	36
27	يمثل توقيت الحضور إلى المدرسة	36
28	يمثل الرغبة في التفوق	37
29	يمثل الخوف والاضطراب	37

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط العلاقة بين المتغيرات	10
02	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين جنس المبحوثين	24
03	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين خبرة المبحوثين	24
04	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التعرض للتوبيخ	25
05	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التعرض للسخرية	25
06	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين إطلاق الشائعات	26
07	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التعرض للشتم	26
08	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التحرش اللفظي	26
09	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التعرض للتهديد	27
10	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التعرض للضرب	27
11	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التعرض للركل	28
12	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التعرض للاعتداء	28
13	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين شد الشعر	29
14	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التعرض للجرح	29
15	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين إتلاف الأغراض	30
16	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين المعاناة من التتبع	30
17	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التعرض للتمزيق	31
18	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين انتزاع اللمجة	31
19	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين التعرض للسرقة	32
20	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين الغيابات	32
21	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين ترك حل الواجبات	33
22	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين عدم الاستيعاب	33
23	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين تشويه الصور	34
24	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين السخرية من الأخطاء	34
25	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين المستوى التحصيلي	35
26	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين تفاعل الضحايا	35
27	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين سهولة الاستيعاب	36
28	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين توقيت الحضور	36
29	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين الرغبة في التفوق	37
30	تمثيل بياني لدائرة نسبية تبين الخوف والاضطراب	37

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان بشكله النهائي لجمع المعلومات	48

المقدمة

1- توطئة:

عانت المجتمعات القديمة من عدة ظواهر اجتماعية تحط من قيمة الفرد في مجتمعه كالهمجية و التنمر، و يعتبر هذا الأخير من أكثر السلوكيات الظاهرية انتشارا في المجتمع بأفراده و مؤسساته، بما فيها المؤسسات التعليمية في العالم أجمع بمختلف الديانات و الأجناس، فباتت ظاهرة التنمر مشكلة أخلاقية و تربوية و اجتماعية خطيرة بنتاجها المستهجن على المجتمع، و على المدارس عموما علاوة على مستوى التلاميذ و تحصيلهم الدراسي خصوصا، ورغم قدم هذه الظاهرة و ذكرها في القرآن الكريم و الأحاديث النبوية فإن انتشارها لا يزال قائما في المجتمع الإسلامي والمجتمعات الأخرى فهي من أنواع العدوان، وازدادت انتشارا في غياب الاهتمام و المراقبة الوالدية وإهمال المدرسة أحيانا، هذا لما لهاتين المؤسستين من دور رئيسي و فعال في صقل سلوك التلميذ، خصوصا أنها شغلت اهتمام المربّين و الباحثين في مجال التربية والاجتماع، لأثرها السلبي على النمو الاجتماعي و النفسي و التربوي و المعرفي عند المتنمّرين و ضحاياهم، لفقدان الثقة بالنفس و بالآخرين، فيرون أن المدرسة لا يتوفر فيها الأمان، فينصبّ تفكيرهم على حماية النفس بدل التحصيل المعرفي، فظاهرة التنمّر التي تحدث في المدرسة بأسبابها ونتائجها تعزى إلى كونها ظاهرة ذات عدة متغيرات منها علاقته بالأخلاق وبالفروق الجنسية وبالعرق أيضا، لذا تناولت هذه الدراسة أثر التنمّر المدرسي على التّحصيل الدراسي لدى التلاميذ، و تم اختيار تلاميذ المرحلة الابتدائية كعينة، وتم التفرّع لأسباب ومظاهر إجراءات المدرسة بكوادرها و كذا الأسرة للحد من هذه الظاهرة.

02 – الإشكالية:

فيما يتمثل أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

*التساؤلات الفرعية:

- ما مدى أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟
- هل للتنمر اللفظ يؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟
- هل للتنمر الجسدي أثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟
- هل هناك فروق إحصائية للتنمر المدرسي لدى التلاميذ وذات دلالة؟

03 – الفرضيات:

الفرضية العامة: يتمثل أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مستوى تحصيلهم المعرفي.

الفرضيات الفرعية:

للتنمر المدرسي أثر ذو عدة أبعاد على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

التنمر اللفظي له أثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

التنمر الجسدي له أثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

توجد فروق إحصائية للتنمر المدرسي لدى التلاميذ وذات دلالة

04 – مبررات اختيار الموضوع:

*** أسباب موضوعية:**

– أن ظاهرة التنمر عموما ذكرت في القرآن الكريم وفي الحديث النبوي الشريف، فكان جذيرا ذكر ذلك بحقائق قرآنية مظاهرا وحلولا.

– التغيّر المفاجئ لصفات تلميذ المرحلة الابتدائية والعدوانية التي باتت من أبرز صفاته.

*** أسباب ذاتية:**

– الرغبة في تحليل ودراسة الإشكاليات وإيجاد حلول لها كأي مستشار تربيـة وتوجيه أو مرشد اجتماعي وكأي معلّم في قطاع التربية والتعليم.

– كوني معلمة وقد صادفت ظاهرة التنمر فيلح على الفضول لمعرفة الأسباب والحلول.

05 – أهداف وأهمية البحث:

*** الأهداف:**

- إبراز ظاهرة التنمر عموما من وجهة نظر الإسلام وكيف عالجه.
- التعرف على ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي بحثا عن الأسباب والحلول.

– الوقوف على المصاعب التي تعترض كلا من المدرسة والأسرة بسبب التنمر.

– التعرف على أشكال التنمر المدرسي المدروسة والمنتشرة في الوسط المدرسي.

– الوقوف على نتائج ظاهرة التنمر المدرسي.

– البحث عن حلول التنمر المدرسي لمساعدة الأسرة البيولوجية والأسرة التربوية.

– توعية التلاميذ للابتعاد عن هذه الظاهرة، وكيفية الدفاع عن أنفسهم وممتلكاتهم.

*** الأهميـــة:**

– يتناول ظاهرة تربوية أخلاقية واجتماعية خطيرة في مجتمع حساس وهو المدرسة فهي البيت الثاني للتلميذ الذي ينتظر منها الأمان.

– اكتشاف جذور ظاهرة التنمر ثم أثرها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، لما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الطفل.

– إيجاد حلولا تنقد التلميذ ضحية التنمّر، وتهذيب المتنمر وإعادته لجادة الصواب.

06 – حدود الدراسة:

أولا: المجال الزمني: مررت بمرحلتين هما:

– المرحلة النظرية: بدأت يوم 29 جانفي 2024 م، بجمع المعلومات وفي منتصف شهر أفريل كنت قد ضبطت المفاهيم بتوفيق من الله، وبمرافقة مشرفتي الدكتورة سمية عزابي.

– المرحلة الميدانية: بدأتها من الزيارة الأولى للمدرسة الابتدائية المجاهد بوبكري بشير تماسين في 05 فيفري 2024 م لأخذ موافقة السيدة المديرة على قبول إجراء الدراسة الميدانية لموضوع بحثي في مؤسستهم، بعدها وزعت الاستمارة بعد تحكيمها، وزعتها يوم 06 ماي2024، وجمعتها يوم 09 ماي 2024 للتفريغ والتحليل.

ثانيا المجال المكاني: مجال الدراسة كان في ابتدائية المجاهد بوبكري بشير في دائرة تماسين، بالطاقم التربوي والإداري الذي يضم المديرة و16 أستاذا، و3 مشرفات، و3 عاملات في المطعم المدرسي و4 حراس يتناوبون بين الفترتين النهارية والليلية ساهرين على إعداد 410 تلاميذ موزعون على 12 قسما.

07 – منهج البحث:

ولأن الدراسة تناولت ظاهرة تربوية اجتماعية فإن المنهج الوصفي هو الأنسب لوصف وتصوير هذه الظاهرة كيفًا وكمًّا، وعرف المنهج أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن

الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد[1]

ويعرف المنهج الوصفي: انه يصف خصائص الظواهر وعرض ودراسة عدد من الحسابات الإحصائية مثل التردد، ويتميز بدقة نتائجه[2]

08 – صعوبات البحث:

– تشابه محتوى أغلب المراجع في التعريفات.

– صعوبة اختيار العينة، فاختيار ابتدائية في وسط ذو نمو ديموغرافي كثيف بغرض تنوع أشكال الظاهرة فوجدت تداخل مواضيع أخرى من صنف الطابوهات وكذا التمييز العنصري (بين أبيض وأسود أو بين ابن الشمال والجنوب) فاضطررت لاختيار ابتدائية أخرى.

09 – هيكلة البحث:

تم تقسيم البحث إلى جانبين هما:

أ – نظري: وهو فصل واحد، يتضمن تمهيد وثلاثة مباحث فالأول للأدبيات النظرية التي تناولت فيها المفاهيم والصياغة الإجرائية، الثاني للعلاقة بين المتغيرات والثالث للدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث. والتقسيم إلى ثلاثة مباحث لأن موضـوع البحث يتضمن أكثر من متغير، ثم خلاصة للفصل.

ب تطبيقي: تم فيه تناول الدراسة الامبريقية والتي قُسّمت إلى مبحثين، الأول لمجتمع وعينة الدراسة الأدوات، الأساليب الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات، أما الثاني للنتائج ومناقشتها بعرض النتائج المتوصل لها، والوسائل التوضيحية المستخدمة ثم تحليل فتفسير المعطيات وربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها ثم الاستنتاجات وختمت بخلاصة، فختمت دراستي بخاتمة أدرجت فيها ما توصلت إليه من نتائج وحلول واقتراحات.

[1] منير الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار ميسرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007 م ، ص30 .

[2] حازم شوقي الطنطاوي، المنهج الوصفي، بحث مقدم للدراسات العليا، جامعة نبها، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، 2016 م ، ص02 .

تمهيد الفصل الأول:

تتداخل المفاهيم الاجتماعية مع الكثير من المفاهيم التربوية ذلك لعلاقتها الوطيدة مع بعضها في عدة مواضيع، وهنا توجب على الباحث التعريف بمصطلحات العنوان الموسوم به موضوع بحثه، حتى يتضح له وللمطلع عليه فيما بعد ما كان مبهما، لذلك تم تخصيص جزء من هذا الفصل لضبط المفاهيم اصطلاحا وإجرائيا، كما تم تناول العلاقة بين المتغيرات و الدراسات السابقة و القيمة المضافة، و تجذر الإشارة إلى أن التحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل كدافع كان أو كإرساء أو كمحبط، و يكون التلميذ مُحاطًا بتلك العوامل إضافة إلى الظواهر المختلفة كالاجتماعية التي تلازم التلميذ خلال نموه الانفعالي و الفكري و التربوي و الاجتماعي، ويواجه التلميذ هذه العوامل أحيانا لوحده أو بمرافقة والديه أو المدرسة، فينتج عنها أثر هذه الظواهر كالتنمّر وهو موضوع الدراسة ليجعل الباحث يتساءل ويتقصّى ليعرف أسباب التنمّر وأنواعه وصولا إلى أبعاده ويبحث عن الحلول الناجعة للقضاء على الظاهرة في الوسط المدرسي و خارجه.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولا: مفهوم الأثر: يمكن تعريفه كأي شكل للفعل من قبل (أ) – المؤثر– يمارس بطريقة فعالة على (ب) – المتأثر – ينتمي التأثير إذا إلى فئة علاقات السلطة، وأن يكون لدى (أ) تأثير كما لو كان لديه سلطة، يعني بالنسبة له القدرة على تبديل فعل (ب) في اتجاه اختياره (أ) عن قصد، لأنه يعتبر التوجه الجديد ل (ب) أكثر ملائمة لمصالحه الخاصة[3]

لا توجد مصادر في المستند الحالي.

ثانيا: مفهوم التنمّر:

* **التنمر في اللغة:** اشتقت من جذور كلمة ألمانية " بويل " بمعنى المحبوب، الصديق أو فرد من العائلة الحبيبة، إذا تتبعنا المعنى الحديث للتنمر تتبعا منهجيا نجده مشتق من مظاهره وأشكاله[4].

[3] ر. بودون و ف بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ت سليم حداد، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، لبنان، 2007م ، ص116

[4] مسعد أبو الديار، التنمر لذوي صعوبات التعلم، ط 3، الكويت، 2012 م، ص 18.

التنمر لغويا: يقال تنمر بمعنى غضب وساء خلقه، صار كالنمر الغاضب، ويقال تنمر يتنمر تنمرا فهو متنمر، أراد أن يخيف رفاقه فتنمر تشبه بالنمر فيقلد شراسته[5] .

التنمر اصطلاحا: طريقة للسيطرة والمضايقة الجسدية أو اللفظية المستمرة بين شخصين أو أكثر، يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإدلال شخص ما لإحراجه وقهره[6].

مفهوم التنمر المدرسي: هو البلطجة أو السلوك العدواني الذي يمارسه الشخص لاختلال التوازن الحقيقي، أو المتصور السلطة، أي أن الشخص يرى أن لديه السلطة التي تمكنه من السيطرة على أشخاص آخرين فيعتقد أنه أكثر سلطة أو قوة منهم بدنيا أو نفسيا ويشمل التنمر إجراءات كالتهديد، ونشر الإشاعات، المهاجمة جسديا أو لفظيا، والاستعباد، الإقصاء والرفض عن قصد[7].

تعريف آخر للتنمر المدرسي: تكرار الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب بهدف السيطرة والهيمنة عليه وإكساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية[8].

التعريف الإجرائي للتنمر المدرسي: هو الاساءة بأشكالها لإلحاق الأذى بالآخرين في الوسط المدرسي بغرض السيطرة وهو سلوك سلبي عدواني قد يكون بالقوة فعلا أو قولا.

ثالثا: مفهوم المدرسة الابتدائية:

تعريف المدرسة اصطلاحا: المكان الذي تتحد فيه جماعة من الدارسين تحت لواء واحد، أنها المؤسسة التي تعد اللبنة الأولى في بناء الموارد البشرية حيث تساهم مخرجات هذا النظام أو النسق في المحافظة على تطور واستمرار الدولة وتنفد الأهداف التي يتبناها المجتمع ويرسمها لنفسه وفقا لخطط ومناهج محددة. وعمليات تفاعل وأنشطة متنوعة ومبرمجة داخل الصفوف وخارجها[9].

التعريف الإجرائي للمدرسة الابتدائية: هي مكان التدريس للمرحلة الابتدائية يتلقى فيها التلميذ تعليمه لخمس سنوات ابتداء من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الخامسة لأهداف مسطرة، وأدرج القسم التحضيري كتهيئة للسنة

---

[5] – أحمد مختار عمر، المعجم في اللغة العربية المعاصرة، ط 1، عالم الكتب، القاهرة 2008م، ص 590.

[6] نايفة قطامي، منى الصرايرة، الطفل المتنمر، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2009 م، ص36

[7] إسماعيل هالة، خير سناري، سيكولوجيا التنمر، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2018 م ، ص 65 .

[8] محمد برور، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، ط1 , دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر , 2010 م، ص206

[9] إبراهيم السامرائي، المدارس النحوية أسطورة وواقع، ط 1 , دار الفكر، الأردن , 1987 م، ص 28.

الأولى، وفي المدرسة يتوفر للتلميذ ما يحتاجه من حجرة التدريس ووسائل الإيضاح ومعلم وطاقم إداري ومطعم مكتبة، دورات المياه، ساحة، وملعب.

رابعا: مفهوم التحصيل الدراسي:

أ – لغة: من حصل، يحصل، حصولا، بمعنى حدث ووقع وثبت وذهب ما سواه، وجب ونال، حصل تحصيلا الشيء أو العلم حصل عليه وناله، والتحصيل في قاموس الجديد للطلاب بمعنى الاكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات[10].

ويراه إبراهيم عبد الحبش الكناني أنه أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة، والتي يمكن إخضاعه لقياس عن طريق درجات اختيار أو تقديرات الدارسين أو كليهما [11].

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: هو كفاءة وقيمة تعد نتاجا لمجهود قام به التلميذ في تعلمه من طرف معلمه، وتخضع هذه القيمة للقياس عن طريق التمارين والتعبير الشفهي استنطاق المشاهد والخط وامتحان ذلك للتأكد من كفاءة ومدى استيعاب التلميذ من المواد المدروسة.

خامسا: تعريف التلميذ:

أ – لغة: تتلمذ يتتلمذ تلميذا وهو تلميذ بمعنى من قام بفعل التلمذة يعني الذي يتتلمذ أي يتعلم[12].

ب – اصطلاحا: عرف التلميذ أنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم. فهو من أجله تنشأ المدارس وتجهز بكافة الإمكانيات، فبل بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبدل في شتى المجالات لصالح التلميذ لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله [13].

ج – التعريف الإجرائي للتلميذ: هو الطفل من ست إلى 12 سنة يتلقى تعليمه النظامي داخل مدرسة ابتدائية خاضعا لقوانينها الداخلية ومستفيدا من كامل حقوقه ومن أجله تنشأ الظروف داخل المدرسة.

---

[10] علي بن هادية، القاموس الجديد للطلاب، ط1 1979، الأرقم للنشر والتوزيع الرباط، المغرب، 1979 م، ص59.

[11] الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م، ص47.

[12] معلوف لويس المنجد في اللغة والأعلام، ط 43 , دار المشرق، بيروت 2008م، ص64.

[13] رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م، ص112.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث

نموذج تحليل مفهوم التنمر المدرسي في الدراسة " من إعداد الباحثة "

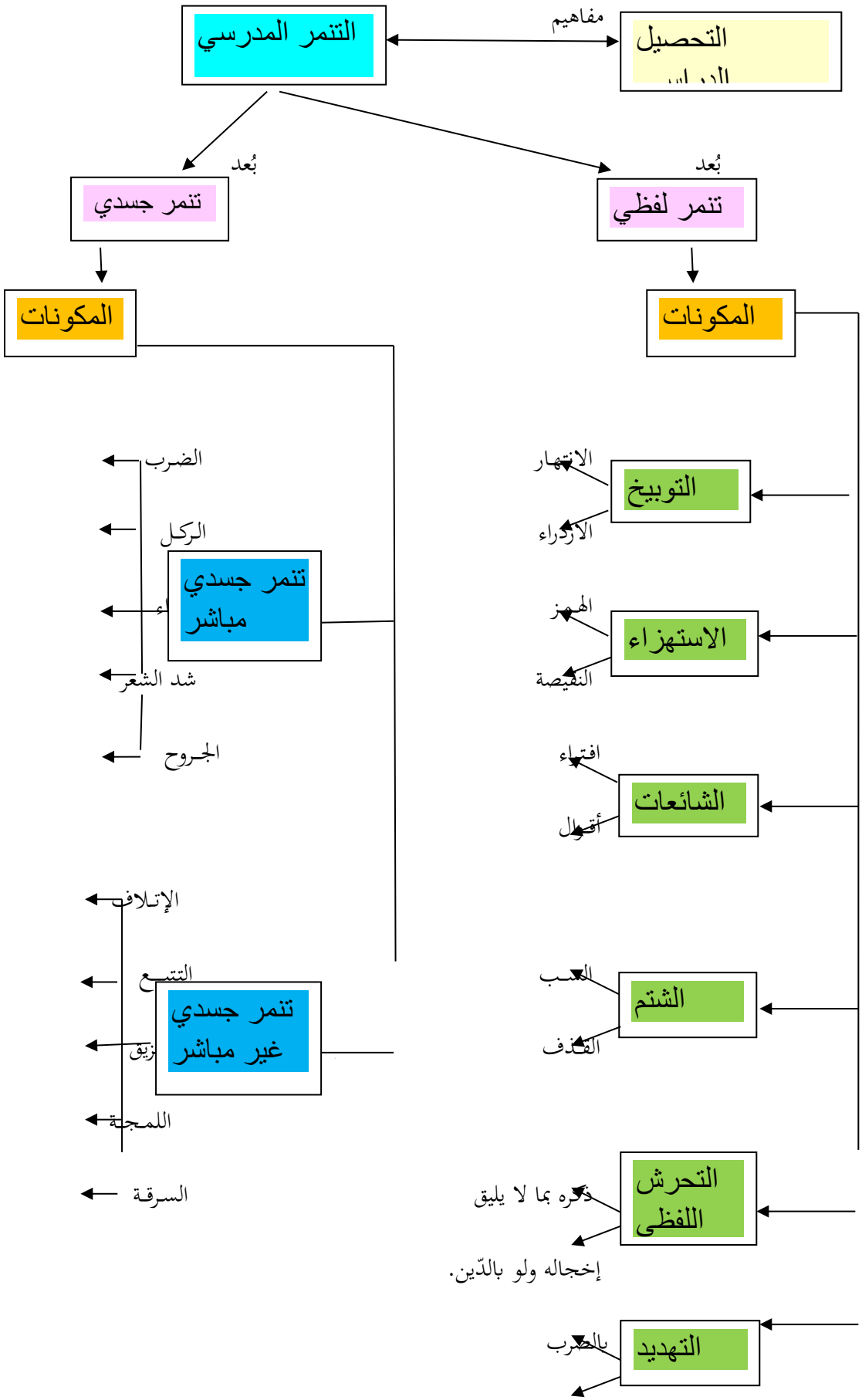
التنمر المدرسي
مفاهيم
التحصيل الدراسي
بُعد
تنمر جسدي
بُعد
تنمر لفظي
المكونات
المكونات
الضرب
الركل
تنمر جسدي مباشر
شد الشعر
الجروح
الإتلاف
التبصق
تنمر جسدي غير مباشر
المزيق
اللمجة
السرقة
الانتهار
التوبيخ
الازدراء
الهمز
الاستهزاء
النقيصة
افتراء
الشائعات
أقاويل
السب
الشتم
القذف
التحرش اللفظي
ذكره بما لا يليق
إخجاله ولو بالدّين.
التهديد
بالضرب

بالسرقة

إن المخطط السابق يمثل تخطيط تجريدي نظري للعلاقة بين المتغيرين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي، وفي موضوع الدراسة لظاهرة التنمر المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي، فتم تقسيم متغيّر التنمّر المدرسي إلى بُعدين وهما التنمّر اللفظي والتنمر الجسدي المدرسيين، ثم تجزئة كل بُعد إلى مكونات، فبُعد التنمّر اللفظي تم فيه إدراج التوبيخ والذي قد يكون على شكل انتهار أو ازدراء، أمّا الاستهزاء يكون مثل الهمز والنّقيصة، والشائعات مثل الافتراء والأقوال، ثم مكون آخر متفشي يتمثل في الشتم في شكل سب و قذف، كذلك مكون التحرش اللفظي مثل محاولة الإحراج لفظا و ذكر ما لا يليق، و نجد التهديد بالعزل و كثرة الانتقاد في الكلام و الملبَس و الرّأي أيضا. في حين نجد بُعد التنمّر المدرسي الجسدي يتكوّن من تنمّر جسدي مُباشر كالضّرب، الرّكل، الاعتداء، شدّ الشعر والجروح. وهناك تنمُّر جسدي غير مباشر كالإتلاف، التتبع، التمزيق، انتزاع اللمجة والسرقة أيضا، وهذه الأشكال من التنمّر غير المباشر يؤدّي إلى لتنمّر الجسدي المباشر، وسيتضح ذلك جليا في الفصل الثاني أثناء الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: المقاربة النظرية والدراسات السابقة والقيمة المضافة

المقاربة الإسلامية:

يتضمن المدخل المنهجي الإسلامي جانبين متكاملين تصوري ومنهجي, ...فالتصور الإسلامي يختلف عن بقية التصورات لأنه الاهي المصدر ...كما يشكل اطارا متكاملا يتضمن حقائق تتعلق بالكون المادي والحياة الأرضية والوجود الإنساني وهو يعالجها في ضوء تصوره الفريد...ويري الفاروقي امكانية إعادة صياغة المعرفة الاجتماعية وفقا للتصور الإسلامي ...ويري ان الدراسات الخاصة بالمجتمع الغربي والتحليلات الاجتماعية للمجتمع الغربي تتسم بالضرورة بالصفة الغربية وليس من الممكن ان تكون نماذج يحتذى بها لتطبق على دراسات المجتمع الإسلامي[14].

وتفي دراستنا هذه تمثل في ذكر التنمر في القرآن الكريم والحديث النبوي وفي مختلف التفاسير وعند مختلف اعلام الفكر الإسلامي مثل الغزالي مالك بن نبي ابن الوردي وغيرهم من المفكرين الاسلامين، فجاء الإسلام بجميع مبادئه مربيا للأفراد ومهذبا للنفوس ومقوما للسلوك البشري، ونجد ذلك في القصص القرآني والسنة النبوية الشريفة فكان الإسلام أول ديانة عالجت الظواهر الاجتماعية بشقين قرآن وحديث، فبات دستورا عاما يصلح لكل الأجناس، ولكل الأزمان.

[14] عزابي سمية المنظومة التربوية الجزائرية, دار المجدد للطبع والنشر والتوزيع, الجزائر, 2019,ص,ص12-14.

أ – في القرآن الكريم[15]:

قوله تعالى:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " سورة الحجرات الآية 11

جزء نزل في ثابت بن قيس بن شماس لما عير أحدهم بأمه، وجزء نزل في أم سلمة رضي الله عنها عيرنها بقصرها.

وفي قوله تعالى: "وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ" سورة التوبة الآية 58

نزلت في المنافقين إذ يعيبون تقسيم رسول الله صلى الله عليه وسلم للصدقات

وفي قوله تعالى: " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۙ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" سورة التوبة الآية 79

وفي قوله تعالى: " وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ" سورة الهمزة الآية 01

الهمز هو انتقاص وطعن بالإشارة والفعل أما اللمز طعن بالقول.

وفي قوله تعالى: "هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ" سورة القلم الآية 11

وتعني نقل كلام بعض الناس لبعض قصد الإفساد والعداوة.

ب – في الحديث النبوي الشريف: فأول من كان كلامه سنة من البشر وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فأمره واجب ونهيه متروك، ويحرم فكان أول مرب للصحابة وأول من اوصانا بفعل الخير وطاب كلامه فهو صاحب جوامع الكلم، فنجد[16]:

قوله صلى الله عليه وسلم: " من أشار إلى أخيه بحديدة فهو ملعون " وهنا ولو مازحا.

[15] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان ،2001م، ص,ص (21– 504،).

[16] نفس المرجع

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله. لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم "

هنا رسولنا الكريم ينبهنا من التنمر اللفظي، ويدعونا لنشر الكلمة الطيبة، ويظهر لنا الجزاء مقابل كل تصرف.

* وفي قوله صلى الله عليه وسلم: " الكبر بطر الحق وغمط الناس "

الكبر هو الإعجاب، والبطر هو الإنكار، أما الغمط فهو الاحتقار، هنا الرسول صلى الله عليه وسلم يحذرنا من احتقار الناس بكل أنواعه، والكبر سببه الإعجاب بالنفس ونتيجته النظر للآخرين بازدراء ونقيصة، بالتالي ظلمهم دون سبب.

* حادثة الرسول عليه الصلاة والسلام مع أهل الطائف وكيف جرح عليه الصلاة والسلام فاشتد تنمرهم وعدوانهم من لفظي إلى جسدي

ما نهانا عنه نبينا فهو موضوع ونأثم إن ارتكبناه لأنه جرم.

02 – الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة: هي مصدر مهم جدا للرجوع إليه في جمع المعلومات، وتثمين البحث فهي من الخطوات المنهجية التي تساعد الباحث على فهم مشكلة البحث المراد دراسته للاستفادة من النتائج المتوصل لها.

الدراسات العربية

2-1- دراسة جرادات (2008 م): يهدف إلى دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به لدى عينة بلغت 656 طالبا من الصف السابع إلى العاشر من التعليم الأساسي في مدينة إربد الأردنية. فبينت النتائج أن 18.9% من الطلبة صنفوا على أنهم متنمرين، وأن الذكور المتنمرين أكثر من الإناث وهذا بين الأقران، كما تبين أن تقدير الذات لدى الطلبة المتنمرين أعلى من الضحايا، وأن العلاقات الأسرية التي تسود لديهم أسوأ من تلك التي تسود لدى أسر الطلبة غير المتنمرين[17].

[17] عبد الكريم جرادات، دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعويل المرتبطة به، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، كلية التربية اليرموك، إربد، حزيران، الأردن، 2002 م ، ص 109 – 124.

2-2- دراسة محمد راضي: و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر و غير الضحايا في متغيرات التقدير، الاكتئاب، الوحدة النفسية، بالإضافة لمعرفة أثر متغيري الجنس و الصف الدراسي على وقوع الفرد كضحية للتنمر، و عينة الدراسة عشوائية تمثلت في 240 من الذكور، و 263 من الإناث بالمدارس الابتدائية والمتوسطة أعمارهم تتراوح بين 11 و 12 سنة، أما أدوات الدراسة تمثلت في مقياس التقدير لذات الأطفال، و مقياس الاكتئاب، الوحدة النفسية لديهم وأسفرت النتائج عن وجود فروق في تقدير الذات، والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى الضحايا، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين متغير النوع و الصف و التفاعل بينهما على درجات التلاميذ الضحايا[18].

2-3- دراسة طرب عيسى جريسي (2012 م): كانت دراستها لاكتشاف علاقة التنمر بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، واتبعت المنهج الوصفي، وعينة الدراسة عشوائية طبقية تتكون من 156 طالب و208 طالبات، طبقت الباحثة مقياسي سلوك التنمر اللفظي ومفهوم الذات الأكاديمي وهذا بعد التحقق من دلالات صدق البناء لهما واستخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختيار، فنتج أن المتوسط الحسابي لسلوك التنمر لدى الطلبة منخفض[19] .

2-4- دراسة عايدة محمد العطا (2014): تهدف إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة المتوسطة بمدارس جبل أولياء. بلغ عدد العينة 92 طالباً و88 طالبة. أدوات الدراسة تتمثل في مقياس تقدير الذات ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وأساليب المعالجة تمثلت في الوسيط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الحرية، والقيمة الاجتماعية.

---

[18] فلة تتاي، مستوى تقدير الذات لدى المراهق ضحية التنمر المدرسي، دراسة عيادية لثلاث حالات، بمدينة أولاد جلال، مذكرة تخرج ماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر- بسكرة - الجزائر، 2020/2019 م، ص 22.

[19] طرب عيسى جريسي، تقنين مقياس التنمر على تلاميذ الطور المتوسط، (عينة من ولاية سعيدة)، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة د مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2019/2018م ص 26

وكانت نتائج الدراسة أن تقدير الذات لدى الطلاب مرتفع، وهناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات تُعزى لمتغير النوع.[20]

03 – الدراسات الأجنبية:

3-1- دراسة الفيلسوف الهولندي باروخ أسبينوز: حيث تناولت هذه الدراسة أثر التنمر في الأداء المدرسي، وهذا على عينة من التلاميذ عددهم 500 تلميذ وتلميذة، باختلاف انتمائهم الاجتماعي، وتلاميذ من الثانوي تتراوح أعمارهم بين 16 و18 سنة. فتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن 6% من هؤلاء التلاميذ قد أسيء لهم جسدياً وانفعالياً من طرف أقرانهم وبعضهم من طرف معلميهم، وأن من أهم المتغيرات المرتبطة بالأداء المدرسي وجدت الثقة بالنفس، وتقدير الذات، والمناخ المدرسي، والموسم الدراسي، والحالة الاقتصادية للتلميذ[21].

3-2- دراسة بولا ستيري وآخرون: وتهدف دراستهم إلى فحص العلاقة بين سلوك التنمر الذي يقوم به المتنمرون على ضحاياهم وقيمة تقدير الذات، حيث شملت عينة الدراسة 307 تلاميذ من مرحلة المتوسطة، وكانت النتائج أنه هناك علاقة بين تقدير الذات المتدني لدى الإناث، في حين لم يتبين أي ارتباط بين سلوك التنمر ودرجة تقدير الذات لدى الذكور. كما اعتنت هذه الدراسة بالبحث عن الفروق الدالة إحصائياً للتنمر اللفظي بين الجنسين الذكور والإناث[2].

3-3- دراسة سول بيرق: وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة التنمر بين الذكور والإناث في مدارس النرويج، والعلاقة بين المتنمرين والضحايا، تبعاً لصفوفهم الدراسية وأعمارهم، وكذلك معرفة مدى درجة التداخل بين المتنمرين وضحاياهم. وقد استخدمت الدراسة الاستبيان لكل من المتنمرين والضحايا، وتم تطبيقها في الفصل الدراسي، وهذا عن طريق دراسة كل الضحايا وجميع المتنمرين، وشملت الدراسة عينة قدرها 5171 تلميذاً موزعين على 37 مدرسة، فكانت نسبة المتنمرين الإناث أكثر من الذكور[22].

---

[20] عايدة محمد العطا، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة الثانوية بمدارس جبل أولياء، رسالة ماجستير بمنهج وصفي، كلية التربية، جامعة السودان ،2014 م، ص23.

[21] حنان أسعد خوج، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد ديسمبر، جامعة الملك عبد العزيز، 2012 م، ص 4.

[22] مرجع سابق, ض, 12

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل حاولت ضبط المفاهيم الأساسية وإبراز القيمة العلمية والعملية لموضوع الدراسة والعلاقة بين المتغيرات، وإبراز أهمية الدراسات السابقة في إعداد البحوث الأخرى، وكذلك القيمة المضافة من خلال الدراسة. هنا يزداد وضوح أهمية الموضوع من خلال تناوله في مرحلة حساسة من مراحل التعليم وهي المرحلة الابتدائية، والتي يتم فيها إعداد التلميذ نفسياً واجتماعياً ومعرفياً. تتصف هذه المرحلة بالذات بظهور بوادر شخصية الطفل، سواء كانت سوية أو غير سوية، وفي هذه المرحلة بالضبط يمكن تحيين المشكلة، كما يتسنى إيجاد الحلول بسهولة. لذا فهي مرحلة مهمة وضرورية يحاول فيها الطاقم التربوي والإداري جاهداً أن يكون إعداد التلميذ إعداداً سليماً، ليكون فرداً صالحاً جسدياً وذهنياً ومعرفياً وانفعالياً، لبناء مجتمع صالح المعالم وصالح الأفراد والمؤسسات بأنواعها. دراسة أي ظاهرة يستلزم النزول للميدان من أجل ضبطها تجريبياً بوسائل مناسبة للظاهرة المدروسة، كما سنرى في هذه الدراسة.

تمهيد الفصل الثاني:

تناولتُ في هذا الفصل مبحثين: خصصتُ المبحث الأول للطريقة والأدوات وفصَّلتُ فيه مجتمع البحث وعينة الدراسة، مع تحديد المتغيرات، كما أوضحتُ طرق القياس. كذلك تناولتُ في نفس المبحث الأدوات بالتفصيل، وهي أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة، وكذلك البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات. أما المبحث الثاني، فقد خصصتُه للنتائج ومناقشتها، حيث عرضتُ النتائج التي توصلتُ إليها وعرضتها في الجداول، وقمتُ بالتحليل والتفسير مع ربط هذه النتائج بالفرضيات، ثم الاستنتاج واقتراح الحلول، وختاماً خلاصة للفصل. الهدف من هذا الفصل هو إثبات صحة الفرضيات من عدمها مع تقنين النتائج وتفسيرها إحصائياً، كما يتضح في هذا الفصل جلياً أهم الإجراءات الميدانية التي تناسب موضوع البحث بحيث توصلني لنتائج دقيقة وموضوعية.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة:

مجتمع وعينة الدراسة: حتى يقوم الباحث بدراسة موضوعه إمبريقيا، عليه أن يحدد المجال الجغرافي والزمني لبحثه، والعينة، فمجتمع الدراسة هو مجموعة الأفراد الأكبر عددا وشمولية التي سيتم من خلالها اختيار العينة.

وتُعرف العينة أنها نموذج يشتمل جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، فهو الجزء أو النموذج الذي يقدمه الباحث عن دراسته، كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصّة في حالة صعوبة دراسة كل تلك الوحدات[23].

ويعرّفها موريس أنجرس: أنها مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصّي[24].

العينة القصدية: يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية لا تتوفر فيها العشوائية طبقا لما يراه من سمات تتوفر في المفردات التي تخدم أهداف البحث، وينتقي الباحث أفراد عينته على هذا الأساس وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها مناسبة من حيث الكفاءة والمؤهل العلمي أو الاختصاص[25].

في دراستنا لموضوع أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ اخترنا المدرسة الابتدائية كمجتمع للدراسة وهي ابتدائية بوبكري بشير تماسين وقد تم تعريفها في المجال المكاني، والعينة كانت قصدية حيث اخترنا الطاقم التربوي والإداري، ذلك لأن كلا من المعلمين والمشرفين والعاملين في المدرسة سيكونون على دراية من وجود ظاهرة التنمر في المدرسة التي يعملون بها من عدمها، وسيلاحظون أشكال التنمر المدرسي ومدى وانتشاره والإجراءات المتخذة، كما تهدف الدراسة.

وتشمل الدراسة وجهة نظر المعلمين والإداريين والعمال، وهنا تجنبت الدراسة التلميذ لعدة أسباب منها أنه ستكون العودة في الأخير للمعلم الذي يمكث التلميذ عنده أكثر ساعات يومه حيث يتفطن لأغلب الظواهر التي تجري أمامه وحتى في غيابه في الشارع مثلا، فتصل لمسمعه عن طريق الشكاوى أو الاحتماء به، ولتكتّم بعض التلاميذ وتصريحهم لما يحدث لهم خوفا أو خجلا أو لعدم توقع ما ينتج عن هذه الظاهرة نظرا لحداثة سنهم وعدم اكتمال عقولهم بعد.

ثانيا: تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

متغيرات الدراسة في البحث العلمي: هي كل ما يقبل القياس، ويُقصد به القياس الكمّي والكيفي، ويطلق على كل أمر يقبل التغير. أهم ما يميز المتغيرات هي عنصري التأثير والتأثر، ويقوم الباحث بتحديد علاقات بين جميع المتغيرات وضبط كافة هذه العلاقات[26].

في دراستنا هذه لموضوع أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، هناك متغيران يتمثلان في عنصرين، الأول هو المستقل، وهو التنمر المدرسي الذي يؤثر بصفة مختلفة في كل مرة، والثاني هو التابع، وهو التحصيل الدراسي الذي يتأثر بالتنمر المدرسي باختلاف

---

[23] عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوني، الأردن، 1992 م، ص137

[24] موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ت بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، ط 4، الجزائر، 2004 م، ص 29.

[25] سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2019م، ص 12.

[26] تقي خالد، المتغيرات في البحث العلمي مجلة مكتبتك للمعلومات العربية، الكويت، 2019 م

أشكاله. يتم قياس المتغيرات بمقاييس مضبوطة ومنطقية، ذلك لأن ليس كل الظواهر الاجتماعية تقبل التجريب، في ظل المحاولة للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

يُعرف المقياس بأنه مستوى تدريجي للقياس، بمعنى أن كل مقياس يفي بوظيفة المقياس السابق، وجميع مقاييس أسئلة المسح مثل التفاضل الدلالي. فالتنمر المدرسي كظاهرة اجتماعية يقبل القياس وذلك بالمقاييس الإسمية والترتيبية والفاصلة والنسب أيضا.

يمكن قياس ظاهرة التنمر المدرسي بمدى انتشارها في الوسط المدرسي لمدرسة ما، باستخدام المقياس الإسمي الذي يُستخدم غالبًا في الدراسات الاستقصائية، أما التحصيل الدراسي فيقاس بالامتحان والواجبات والمناقشة، وكذا الاختبار الشفوي. وتعتبر هذه الاختبارات المقننة من طرق قياس التحصيل الدراسي كاختبارات الخطأ والصواب، وذلك من أجل ضبط مستوى التلميذ بدقة وبنسبة كمية.

ثانيا: الأدوات

أدوات جمع البيانات: ترتبط دائما نتائج الدراسة بالمنهج المستعمل في البحث والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وهنا مصادر جمع البيانات ستكون حتما مختلفة، عمدت لاستخدام الاستمارة على أنها أداة أساسية لجمع البيانات، فوزعتها على العاملين داخل المدرسة ميدان دراسة البحث، من أجل ملئها وهنا سيكون الاختلاف من حيث الرؤى من معلم لآخر ومن مشرف لآخر ومن عامل لآخر، فقد لجأت لاستخدام الملاحظة أيضا من أجل الاستطلاع المباشر.

واختيار أداة جمع البيانات يكون حسب المنهج المعتمد في الدراسة، ولأنني استخدمت المنهج الوصفي وقد أسلفت ذكره، وسبب اختياره، ويأتي تعريفه كما يلي:

المنهج الوصفي: هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة أو معلومةً، ويعرف المنهج الوصفي أنه جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع ولا يكتفي المنهج الوصفي عند كثير من العلماء على الوصف فقط بل يتعدى إلى تحديد العلاقة ومحاولة اكتشاف الأسباب الكاملة وراء الظاهرة"[27].

ومن خلال المنهج كانت الملاحظة والاستمارة من أدوات جمع المعلومات من أجل الدراسة كالتتالي:

01- الملاحظة: وهي بداية أي عملية بحثية، فهي التي تمهد لاختيار موضوع البحث، لذلك تعتبر الملاحظة أداة أساسية وهامة في عملية البحث كونها تمثل إحدى القواعد المنهجية.[28]

واتفق الباحثون على أن الملاحظة كأداة هي من الأدوات التي تستخدم في البحث العلمي ومصدرا أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة[29].

---

[27] نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017 م، ص 201.

[28] رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2004 م، ص 96.

[29] محمد عبد الفتاح الصيروفي، البحث العلمي دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008 م، ص153.

02 - الاستمارة: وقد عرّف كلا من الدكتورين بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني الاستمارة أنها مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقها اكتساب أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء البحث الميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسي بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من البنود تخص القضايا التي يراد جمع المعلومات عنها [30]

وتعرف على أنها مجموعة أسئلة تطرح على أفراد عينة البحث التي تعطي إجابات قابلة للعرض والتحليل والتفسير للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات الإشكالية وفرضيات الدراسة [31]

ومرّت دراستنا بثلاث مراحل لإعدادها وهي:

المرحلة الأولى: إعداد الأسئلة، حسب مؤشرات البحث والفرضيات.

المرحلة الثانية: تحكيم الاستمارة للتقليل من الأخطاء ومحاولة تبسيط أسئلتها مع توزيعها على مبحوثين افتراضيين من أجل التصحيح قبل توزيعها على المبحوثين المقصودين للدراسة.

المرحلة الثالثة: تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور رئيسية تتضمن 29 سؤالا، تبعًا للفرضية العامة التي تعالج أثر ظاهرة التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين وتتضمن سؤالين.

المحور الثاني: ظاهرة التنمر المدرسي اللفظي والجسدي على التحصيل الدراسي للتلاميذ والفروق الموجودة، وتضمنت المرحلة 16 سؤالا.

المحور الثالث: التحصيل الدراسي وتضمن 11 سؤالا.

03 - صدق الاستمارة: وتعني التأكد مما تحتويه الاستمارة من أسئلة أنها ستقيس فعلا ما أُعدّت له، كما أنها شاملة لكل العناصر التي يتوجب تحليلها لاحقا وأن تكون واضحة الطرح وبسيطة لذلك قمنا بتحكيمها. من أجل أخذ الآراء والنقد.

الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

أ - الأسلوب الكمّي: والذي يمثل عملية تعيين قيم عددية للنسب المقاسة وفق قواعد محددة، بمعنى أن قيام الباحث بجمع بيانات معينة حول ظاهرة ما تقوده إلى ترجمة هذه البيانات إلى قيم عددية، هذا الأسلوب في التحليل سمح لي بتكميم مؤشرات ومتغيرات الدراسة، وكذلك استخراج المعطيات المتحصل عليها إحصائيا، لذلك قمت بحساب النسب المئوية عن طريق ضرب التكرار في 100، ثم تقسيمه على المجموع (العينة).

[30] بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009م، ص77.

[31] رشيد زرواتي (مرجع سابق) ص221.

النسبة المئوية = 100 × ك ÷ ن، بحيث "ك" يرمز للتكرار، "ن" يرمز لمجموع العينة.

ب - الأسلوب الكيفي: هذا الأسلوب يعتمد على المنهج الوصفي في تحليل وتفسير المعطيات والبيانات والتعليق عليها، وهذا من خلال الشواهد التي تم ملاحظتها في الواقع والإطار التصوري للدراسة أيضا، فالباحث يهدف إلى استنطاق القيم المجردة المحسوسة وتحويلها إلى معان تحمل دلالات واضحة وملموسة، وذلك من خلال مناقشة النتائج.

البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

الأسلوب الإحصائي الوصفي: وهو أسلوب يقوم فيه الباحث بجمع المعلومات وتنظيمها وتبويبها بواسطة استخدام الرسومات والجداول، والهدف منه استخلاص نتائج الدراسة. و الاستبيان وتحديد نوع العينة، ثم يحللها متجردا من الحيادية.

02 - المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية

جنس أفراد العينة:

الجدول رقم 01: تكرار جنس المبحوثين ونسبهم المئوية.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكـور	4	25
إناث	12	75
المجموع	16	100

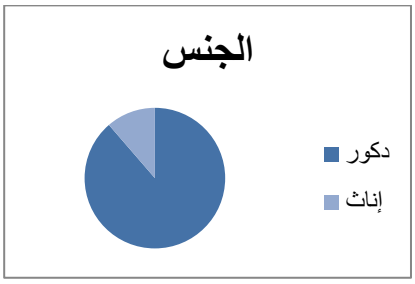

التمثيل البياني رقم 01: يمثل جنس أفراد العينة ممثلا في دائرة نسبية.

من خلال بيانات الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن عدد الأساتذة الإناث أكثر من عدد الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث 75% التي تشكل ثلاثة أرباع المجموع مقابل ربع وهو 25% ذكور، ما يدل على أن المجتمع يتمتع بفرصة تعليم المرأة وفرصة العمل أيضا.

خبرة أفراد العينة:

الجدول رقم 02: يمثل خبرة أفراد العينة ونسبهم المئوية

التمثيل البياني رقم 02: يمثل خبرة أفراد العينة ممثلا في دائرة نسبية

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)

من 01إلى 10	5	31.25
من 11 إلى 20	9	56.25
من 21 إلى 30	2	12.5

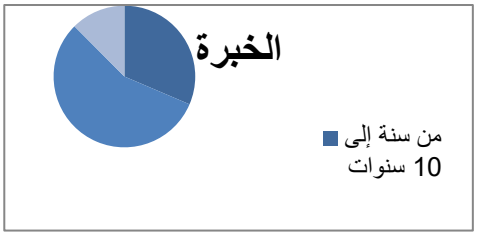

من خلال الجدول والتمثيل فأن خبرة المبحوثين تتراوح من 11 إلى 21 سنة وهذا مؤشر يساعد على جمع معلومات دقيقة نظرا للخبرة الواسعة خاصة من 11 إلى 20 سنة خبرة

المحور الثاني: التنمر المدرسي

أ - سلوك التنمر اللفظي:

الجدول رقم 03: يمثل تكرار التلاميذ الذين يشتكون من التوبيخ من طرف زملائهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
الانتهار	15	93.75
ألفاظ تمس الإسلام	1	6.25
المجموع	16	100

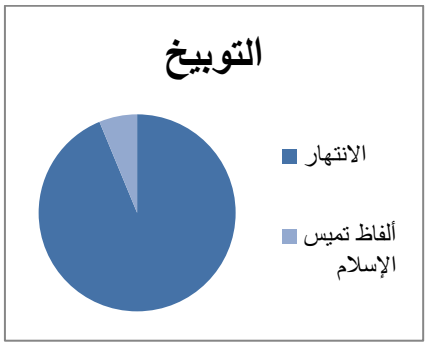

التمثيل البياني رقم 03: نسبة التلاميذ الذين يشتكون من التوبيخ ممثلة في دائرة نسبية.

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتضح جليا أن ظاهرة التنمر المدرسي بشكلها اللفظي موجودة وبنسبة 93.75% تمثل الانتهار، و6.25% تمثل ألفاظ السب، هنا رغم وجود التوبيخ لكن نسبته في المساس بالعقيدة تمثل نسبة ضئيلة، وقد تتراجع بالحرص أكثر وتطبيق التوصيات.

الجدول رقم 04: يمثل تكرار التلاميذ الذين يشتكون من سخرية زملائهم، ونسبهم المئوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	87.5
لا	2	12.5
المجموع	16	100

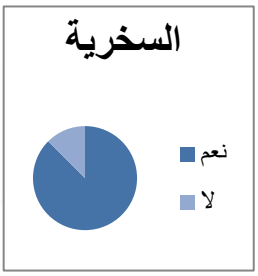

التمثيل البياني04: يمثل التمثيل البياني مدى السخرية بين التلاميذ

يتبين من خلال الجدول والتمثيل البياني أن نسبة 87.5 % من التلاميذ يعانون من السخرية في الوسط المدرسي من طرف زملائهم، في حين نسبة 12.5 % من التلاميذ لا يشتكون من السخرية فقد يكونون متنمّرين أو طرف ثالث ليسوا متنمرين ولا هم ضحية.

الجدول رقم 05: التلاميذ الذين يعانون من إطلاق الشائعات أسرارا أو كاذبة ونسبهم المئوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	13	81.25
لا	3	18.75
المجموع	16	100

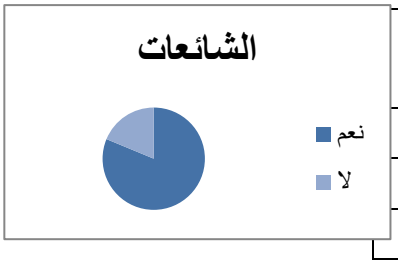

التمثيل البياني 05: يمثل نسبة التلاميذ الذين يعانون الشائعات في دائرة نسبية.

من خلال الجدول والتمثيل البياني فإن نسبة 81.25 % من التلاميذ يعانون من إطلاق إشاعات عنهم، وتختلف بين أسرارهم أفشيت وأكاذيب، ونسبة 18.75 % من التلاميذ لا يعانون من ذلك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	1	6.25
لا	15	93.75
المجموع	16	100

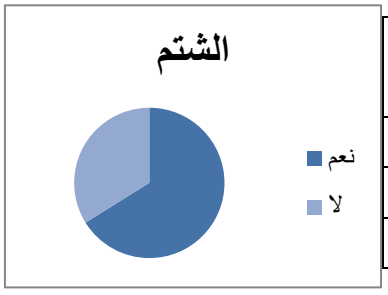

الجدول رقم 06: يمثل تكرار التلاميذ الذين يشتكون من الشتم بالقذف من طرف زملائهم.

التمثيل البياني 06: يمثل نسبة التلاميذ الذين يشتكون من الشتم في دائرة نسبية

يوضح كلا من الجدول والتمثيل البياني، أن نسبة الذين يشتكون من الشتم بالقذف ضئيلة 6.25 %، في حين 93.75 % لا يشتكون من الشتم. وهذا ما صرح به الطاقم الإداري أيضا.

الجدول رقم 07: تكرار التلاميذ الذين يشتكون من التحرش اللفظي بإخجالهم، مع نسبهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	1	6.25
لا	15	93.75
المجموع	16	100

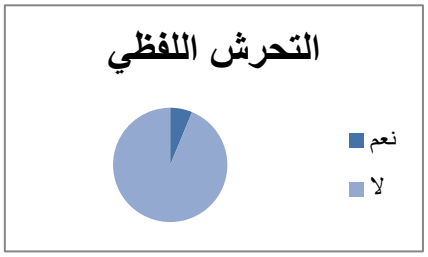

التمثيل البياني 07: التلاميذ الذين يشتكون من التنمر اللفظي بإخجالهم في دائرة نسبية.

من خلال الجدول والتمثيل البياني فإن 6.25% من التلاميذ يشتكون الإخجال، في حين 93.75 % لا يشتكون أي نسبة الضحايا أقل من الذين سلموا من ظاهرة التنمر المدرسي اللفظي.

الجدول رقم 08: يمثل تكرار التلاميذ الذين يشتكون من التهديد بالضرب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	10	62.5
لا	6	37.5
المجموع	16	100

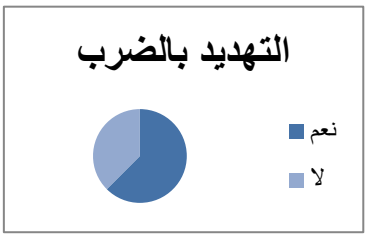

التمثيل البياني رقم 08: من خلال الجدول والتمثيل البياني يتبين أن نسبة 62.5 % يشتكون من التهديد بالضرب في حين 37.5 % لا يشتكون، وهؤلاء ينقسمون إلى صنفين، الأول بريء والثاني متنمر يهدد غيره بالضرب.

ب - التنمر المدرسي الجسدي:

الجدول رقم 09: يبين تكرار شكاوى التلاميذ من الضرب من طرف زملائهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	87.5
لا	2	12.5
المجموع	16	100

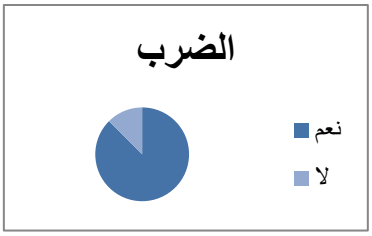

التمثيل البياني 09: يمثل نسبة الذين يشتكون من الضرب من طرف زملائهم.

من خلال الجدول والتمثيل البياني فإن نسبة 87.5 % من التلاميذ يشتكون من الضرب وأن نسبة 12.5 % لا يشتكون وذلك لأسباب.

الجدول رقم 10: يبين تكرار التلاميذ الذين يشتكون من الركل من طرف زملائهم، ونسبهم المئوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	4	25
لا	12	75
المجموع	16	100

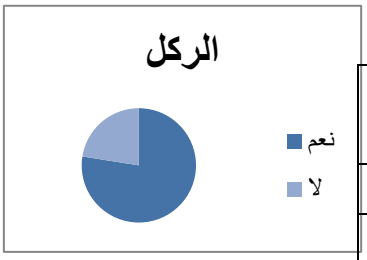

التمثيل البياني 10: يبين نسبة الذين يشتكون من الركل في دائرة نسبية

من خلال الجدول والتمثيل فإن نسبة 25 % من التلاميذ يشتكون من الركل من طرف زملائهم وهم يمثلون الربع أن 75 % من الذين لا يشتكون وهم ثلاثة أرباع.

الجدول رقم 11: يمثل تكرار الذين يعانون من الاعتداء بأشكاله من طرف زملائهم ونسبهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	3	18.75
أحيانا	9	56.25
إطلاقا	4	25
المجموع	16	100

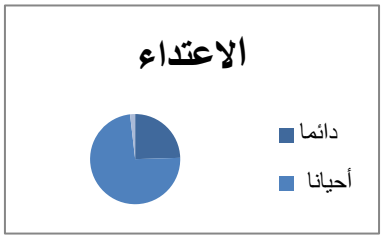

التمثيل البياني رقم 11: يمثل نسبة الاعتداء في دائرة نسبية.

من خلال الجدول والتمثيل البياني فإن 18.75 % يشتكون من أنوع الاعتداء دائما، و56.25% يشتكون أحيانا، أما 25 % لا يشتكون إطلاقا

الجدول رقم 12: يمثل تكرار التلاميذ الذين يعانون من شد الشعر والنسب المئوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	6	37.5
لا	9	62.5
المجموع	16	100

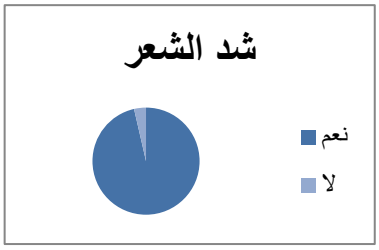

التمثيل البياني 12: يمثل نسبة الذين يشتكون من شدّ زملائهم لشعورهم.

من خلال الجدول والتمثيل البياني تبين أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من شد زملائهم لشعورهم، والذين هم يمثلون فئة الإناث، فهناك 37.5 % اشتكوا من شد شعورهم، وسنقدم تفسير ذلك لاحقا، في حين 62.5 % لم يشتكوا من ذلك.

الجدول رقم 13: يمثل تكرار التلاميذ الذين يشتكون جرح زملائهم لهمو نسبهم المئوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	00	00
أحيانا	01	6.25
إطلاقا	15	93.75
المجموع	16	100

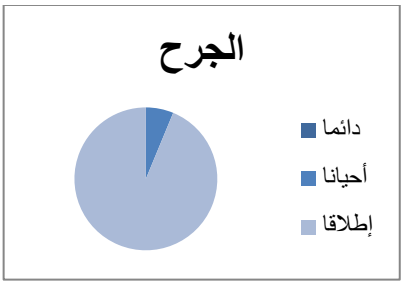

التمثيل البياني 13: يمثل التلاميذ الذين يشتكون جرح زملائهم لهم ممثلين بالدائرة.

من خلال الجدول والتمثيل يتبين أن نسبة الذين يعانون من إلحاق ضرر الجرح من زملائهم دائما منعدم، وأحيانا بنسبة 6.25%، أما إطلاقا لم يشتكوا يمثلون نسبة 93.75 %.

الجدول رقم 14: يمثل الجدول تكرار الذين صرحوا بشكاوى التلاميذ بإتلاف أغراضهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	9	56.25
لا	7	43.75
المجموع	16	100

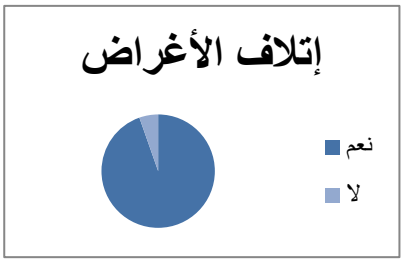

التمثيل البياني 14: ويمثل نسبة إتلاف الإغراض في دائرة نسبية.

من خلال الجدول والتمثيل تبين أن 56.25 % تمثل نسبة الذين صرحوا بضررهم من إتلاف أغراضهم من طرف زملائهم، ونسبة 43.75 % لم يصرحوا بإتلاف أغراضهم، وهنا النسب متقاربة.

الجدول 15: يمثل تكرار الذين يعانون من تتبع زملائهم لهم أثناء الاستراحة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	2	12.5
لا	14	87.5
المجموع	16	100

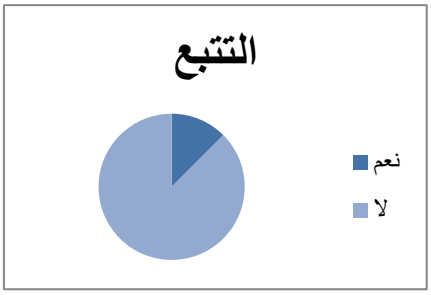

التمثيل البياني 15: يمثل نسبة الذين يعانون من تتبع زملائهم لهم أثناء الاستراحة.

من خلال الجدول والتمثيل البياني تصريحا للذين يعانون من تتبع الزملاء لهم أثناء الاستراحة مسببين لهم المضايقات حيث تمثل نسبة 12.5 % من الذين يتبعونهم، ونسبة 87.5 % من الذين لا يعانون التتبع، وتفسير ذلك لاحقا.

الجدول 16: يمثل تكرار التلاميذ الذين يشتكون من تمزيق أغراضهم من طرف زملائهم ونسبهم المئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	1	6.25
لا	15	93.75
المجموع	16	100

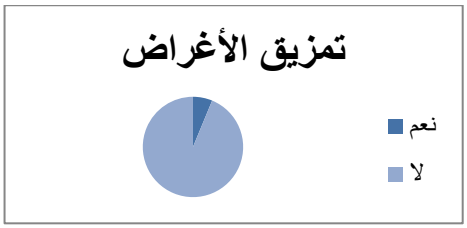

التمثيل البياني 16: يمثل نسبة الذين يشتكون التمزيق في دائرة نسبية

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتبين أن نسبة الذين يشتكون من تمزيق أغراضهم من طرف زملائهم هم قلة ويمثلون 6.25 % بينما الذين لا يشتكون هم بنسبة 93.75%.

الجدول رقم 17: يمثل الذين يشتكون من انتزاع لمجتهم من طرف زملائهم ونسبهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	2	12.5
لا	14	87.5
المجموع	16	100

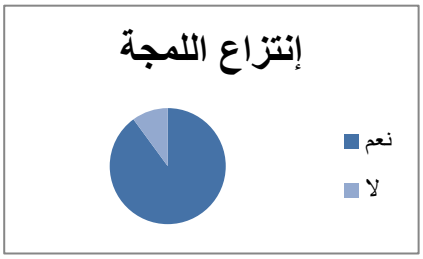

التمثيل البياني رقم 17: يمثل نسب الذين يشتكون من انتزاع لمجهم والملاحظ أنها نفس نسب الذين يعانون التتبع وسيأتي تفسيره أيضا.

الجدول رقم 18: يمثل الذين يشتكون من سرقة من طرف زملائهم ونسبهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	1	6.25
لا	15	93.75
المجموع	16	100

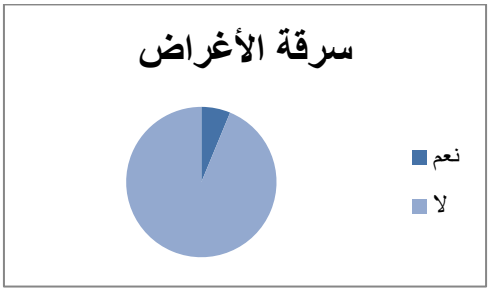

التمثيل البياني رقم 18: نسبة الذين يشتكون من سرقة أغراضهم في دائرة نسبية.

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتضح أن نسبة الذين يشتكون السرقة 6.25% والذين لا يشتكون هم بنسبة 93.75 % وهؤلاء الذين لا يشتكون صنفان سيتوضح ذلك في التفسير.

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

الجدول رقم 19: يمثل تكرار التصريح بغيابات ضحايا التنمر المدرسي، ونسبهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	00	00
لا	16	100
المجموع	16	100

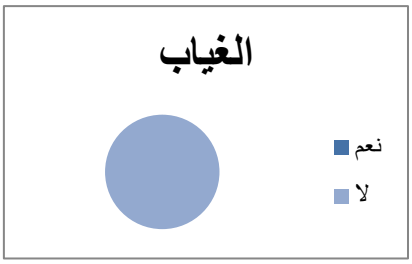

التمثيل البياني رقم 19: يمثل نسبة الغياب لضحايا التنمر ممثلا في دائرة نسبية.

من خلال الجدول والتمثيل البياني توضّحَ أن ضحايا التنمر المدرسي لا يتغيبون عن المدرسة.

الجدول رقم 20: يمثل تكرار ضحايا التنمر المدرسي الذين يتركون حل واجباتهم المنزلية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	3	18.75
لا	13	81.25
المجموع	16	100

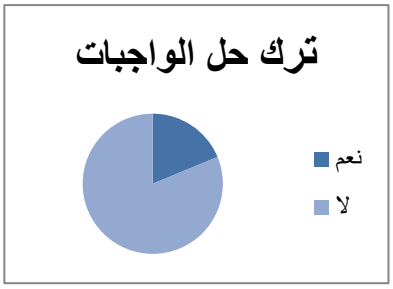

التمثيل البياني رقم 20: دائرة نسبية تمثل نسبة ضحايا التنمر الذين يتركون حل واجباتهم.

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتبين أن ضحايا التنمر المدرسي يتركون حل واجباتهم بنسبة 81.25 %، وأن نسبة 18.75% من ضحايا التنمر المدرسي لا يتركون واجباتهم.

الجدول رقم 21: يمثل تكرار ضحايا التنمر الذين لا يستوعبون بسبب التشويش.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	2	12.5
لا	14	87.5
المجموع	16	100

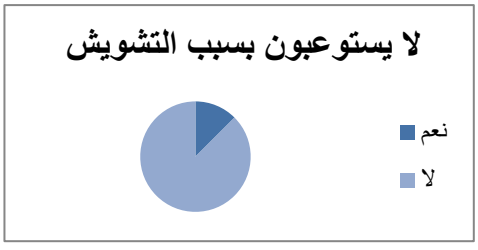

التمثيل البياني رقم 21: يمثل نسبة التلاميذ ضحايا التنمر الذين لا يستوعبون دروسهم بسبب تشويش زملائهم، ممثلين بدائرة نسبية.

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتبين أن نسبة 12.5% من ضحايا التنمر المدرسي لا يستوعبون دروسهم بسبب تشويش زملائهم، وأن نسبة 87.5 % يستوعبون رغم تشويش زملائهم عليهم داخل حجرة الدرس.

الجدول رقم 22: يمثل تكرار شكاوى التلاميذ من تشويه صورهم بين زملائهم ونسبهم المئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	5	31.25
لا	11	68.75
المجموع	16	100

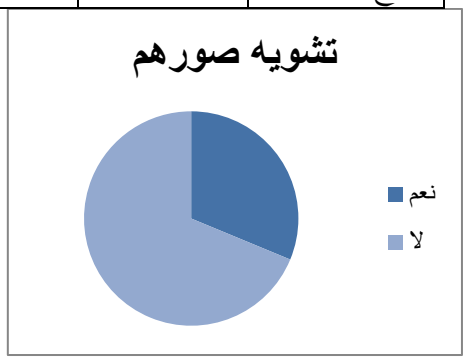

التمثيل البياني رقم 22: دائرة نسبية تمثل نسبة شكاوى التلاميذ من تشويه صورهم بين زملائهم

من خلال الجدول والتمثيل البياني اتضح أن 31.25 % يشتكون من تشويه صورهم بين زملائهم، في حين 68.75 % لا يشتكون من ذلك.

الجدول رقم 23: يمثل تكرار التلاميذ الذين يشتكون من سخرية زملائهم لإجاباتهم الخاطئة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	87.5
لا	2	12.5
المجموع	16	100

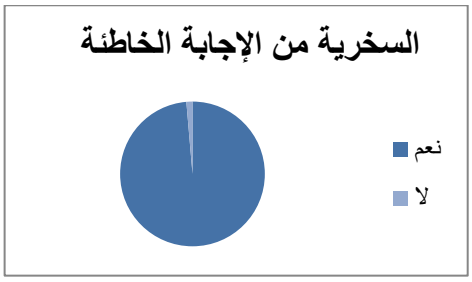

التمثيل البياني رقم 23: يمثل نسبة الذين يشتكون من السخرية جراء إجاباتهم الخاطئة ممثلين في دائرة نسبية.

من خلال الجدول والتمثيل البياني تبين أن 87.5 % من التلاميذ يشتكون من السخرية لإجاباتهم الخاطئة يمثلون نسبة كبيرة، في حين 12.5 % منهم لا يشتكون.

الجدول رقم 24: يمثل تكرار المستوى التحصيلي لضحايا التنمر ونسبهم المئوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
ممتاز	00	00
جيد	00	00
حسن	11	68.75
متوسط	5	31.25
ضعيف	00	00
المجموع	16	100

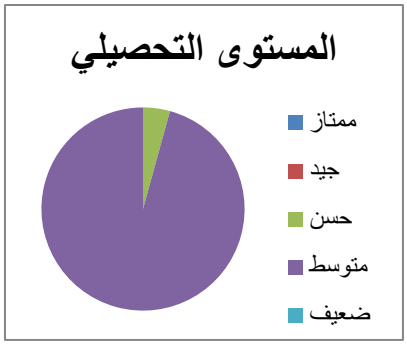

التمثيل البياني رقم 24: نسبة المستوى التحصيلي لضحايا التنمر، ممثلين في دائرة نسبية. من خلال الجدول والتمثيل البياني تبين أنه لا يوجد مستوى تحصيلي ممتاز أو جيد بين ضحايا التنمر ولا ضعيف، وهناك 68.75 % من ضحايا التنمر المدرسي لهم مستوى تحصيلي حسن، و31.25 % متوسط.

الجدول رقم 25: يمثل تكرار تفاعل ضحايا التنمر المدرسي في القسم ونسبهم المئوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	8	50
لا	8	50
المجموع	16	100

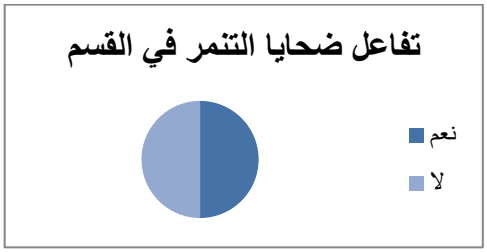

التمثيل البياني رقم 25: دائرة نسبية تمثل نسبة تفاعل ضحايا التنمر المدرسي في القسم. من خلال الجدول والتمثيل البياني يتضح أن نسبة المتفاعلين والذين لا يتفاعلون داخل حجرة التدريس متساوية وهي 50 %.

الجدول رقم 26: يمثل تكرار درجة سهولة استيعاب ضحايا التنمر المدرسي، مع نسبهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
غالبا	2	12.5
نوعا ما	13	81.25
إطلاقا	1	6.25
المجموع	16	100

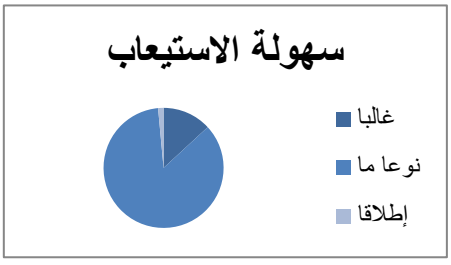

التمثيل البياني رقم 26: يمثل نسبة درجة سهولة الاستيعاب لدى ضحايا التنمر.

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتبين أنه 12.5% يستوعبون بسهولة في أغلب الأحيان وأن 81.25 % منهم يستوعبون نوعا ما، لكن 6.25 % لا يستوعبون إطلاقا.

الجدول رقم 27: يمثل توقيت حضور ضحايا التنمر المدرسي إلى المدرسة ونسبهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
باكرا	00	00
في الوقت	14	87.5
متأخرا	2	12.5
المجموع	16	100

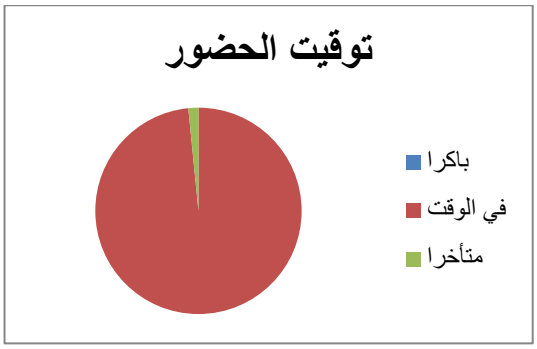

التمثيل البياني رقم 27: دائرة نسبية لتوقيت حضور ضحايا التنمر المدرسي إلى المدرسة من خلال الجدول والتمثيل فإن ضحايا التنمر المدرسي لا يبكرون إلى المدرسة، أغلبهم يحضرون في الوقت بنسبة 87.5 %، والذين يحضرون متأخرين يمثلون نسبة 12.5 % الجدول رقم 28: يمثل مدى رغبة ضحايا التنمر المدرسي في التفوق، ونسبهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
بشدة	11	68.75
نوعا ما	5	31.25
إطلاقا	00	00
المجموع	16	100

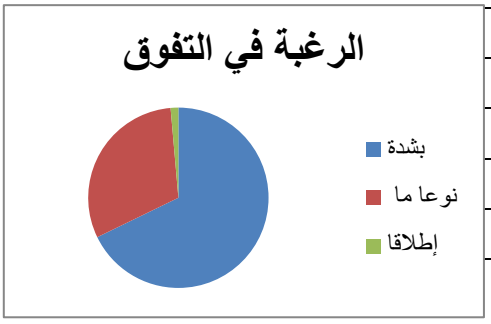

التمثيل البياني رقم 27: دائرة نسبية لتوقيت حضور ضحايا التنمر المدرسي إلى المدرسة.

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتبين أن ضحايا التنمر المدرسي لهم رغبة في التفوق، فمنهم 68.75 % يرغبون بشدة في التفوق، و31.25 % يرغبون نوعا ما، ولا يوجد من لا يرغب إطلاقا في التفوق.

الجدول رقم 29: يمثل ظهور الخوف والاضطراب على ضحايا التنمر ونسبهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	13	81.25
لا	3	18.75
المجموع	16	100

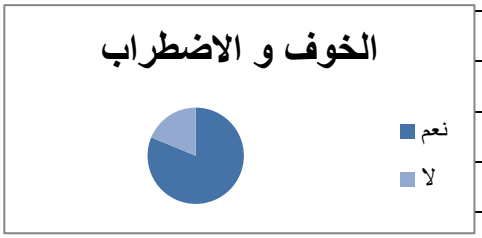

التمثيل البياني رقم 29: يمثل نسبة ظهور الخوف والاضطراب على ضحايا التنمر المدرسي.

من خلال الجدول والتمثيل البياني يتضح نسبة 81.25 % من ضحايا التنمر المدرسي ممن تظهر عليهم علامات الخوف والاضطراب، وهي نسبة كبيرة، في حين نسبة 18.75 % ممن لا تظهر عليهم علامات الخوف والاضطراب.

تحليل الملاحظة:

لا بد من ذكر وتحليل أحداث الملاحظة مادامت هي أيضاً أداة لجمع المعلومات، والتي تحتاج إلى تكرار للتأكد من تكرار الظاهرة، وخاصة إذا كانت الصُدفة خادمة للبحث. فمن خلال الملاحظة العينية وأثناء الدخول إلى المدرسة وفي فترات الاستراحة والمطعم وأثناء الخروج، هناك عدّة سلوكيات توحي بوجود التنمّر بعدة أشكال لفظي وجسدي. نذكر منها: أثناء الدخول إلى المدرسة هناك تدافع لبعض التلاميذ، وإصدار أصوات غريبة، وعند الاستراحة تنمّر واضح جداً كانتزاع اللّمجة أو طلب القليل منها بشكل انتهازي، والدفع، والقرص، والجذب من المآزر، وتطاير الأزرار، والجذب من الملابس والمحفظة إذا كانت على الظهر، والسّخرية من التلاميذ الذين لهم بعض الإعاقات بتقليد كلامهم أو حركاتهم. وحتى عند دخول المطعم يتدافع بعضهم للفوز بالمكان الأول في الصّف فحسب، وهذا بدفع زميله وأخذ مكانه، ثم انتزاع بعض من وجبته، خاصة الفاكهة. وإن لم يتحقق ذلك، يتحول التنمّر من جسدي غير مباشر (طلب عنوة)، إلى جسدي مباشر (الضرب والركل). وهنا كان حرص الطاقم التربوي كفيلاً بتراجع الظاهرة وكبحها في كثير من الأحيان، وأخذ الإجراء اللازم.

ثانيا: المناقشة

تحليل وتفسير المعطيات:

المحور الأول: البيانات الشخصية

تبيّن أن معظم المبحوثين إناث، وهذا دليل على ارتفاع نسبة الثقافة والتوعية في مجتمع الدراسة وأن التعليم متاح للجنسين، وأن الخبرة لدى المبحوثين تتراوح بنسبة أكبر من 11 سنة إلى 20 سنة خبرة في الميدان أي بنسبة 56.25 %، وهذا يجعل المعطيات المقدمة أكثر موثوقية وأكثر دقة اتجاه الظاهرة المدروسة.

المحور الثاني: التنمر المدرسي

أ - التنمر المدرسي للفظي:

من خلال المعطيات فإن الذين يشتكون من التوبيخ وبالذات الانتهار والألفاظ التي تمس الدّين والعقيدة، فإن الانتهار بنسبة أكثر دليل على أن قدسية الدّين الإسلامي موجودة وراسخة في المجتمع المبحوث. والذين يشتكون السخرية بنسبة كبيرة دليل على وجود فوارق اجتماعية وهناك غيرة أيضا بسبب هذه الفوارق، التي جعلت التنمّر اللفظي يتجسّد

في السّخرية. أما الشائعات فتمثلت في الأكاذيب وليس في إفشاء الأسرار، هذا دليل على التكتّم والأمانة، وفي حين المنافسة جعلت منهم ناسجين لأكاذيب على زملائهم نتيجة الغيرة والتي هي وليدة المنافسة. في حين أن الشتم تجسّد في السّب بما في التلميذ (المعايرة) كعدم إنجازه لواجبه أو خطأ في الإجابة في أغلب الأحيان لكن القذف كان ضئيلا وهذا دليل على استفادة التلاميذ من التوعية. ثم إن التحرش اللفظي ظهر بنسبة ضئيلة وهذا دليل على وجود قيم دينية اجتماعية صقلت من صفات التلاميذ، رغم وجود فوارق في أشكالهم إلا أنهم لا يعانون من وصف زملائهم لهم، لكنهم يعانون من التهديد بالضّرب بنسبة كبيرة وهذا دليل على محاولة إثبات الذات على حساب أمن الزملاء للحصول على ما يريدونه.

ب - التمرّ المدرسي الجسدي:

يعاني الكثير من التلاميذ من ضرب زملائهم لهم وحتى القرص حسب التصريحات أيضاً، وهذا يرجع إلى عوامل التنشئة والتسلية، فأغلبهم يقلّدون في حركاتهم أفلام الكرتون. في حين أن الذين يعانون من الرّكل هم قلة نظرًا للتوعية وحرص المعلّمين والمشرفين على سير الموسم بشكل حسن. أما الاعتداء، فقلة هم الذين يشتكون دائماً وأغلبهم من قسم التحضيري، فهم يشتكون لأقل الأسباب. ففئة ربع المجتمع المبحوث بتصريح معلميهم لا يشتكون، وهذا دليل على أنهم يمثلون فئة المتنمرين غالبًا. هناك نسبة قليلة تعاني من شدّ الشعر وهم من الإناث اللواتي يتميزن بطول شعورهن، وكان الشدّ دون إيلام، أي قصد اللعب ولفت الانتباه، وهذا يدل على تبادل الاحترام والحب ويدل على الألفة أيضًا. أما بالنسبة للتلاميذ الذين يشتكون من الإصابة بجروح، فهُم أحيانًا فقط، دليل على التوعية وعدم استخدام المواد الحادّة، ودليل على الانضباط نتيجة العمل المتفاني للمعلمين والمشرفين. الذين يشتكون من إتلاف أغراضهم ما يقارب أكثر من النّصف، وأغلبهم ردّة فعل بمعنى أن الأول كسر قلم الثاني، فالثاني ردّ بكسر قلم الأول، فالشكوى تكون لتلميذين، وعليه فإن النسبة هي نصف ما سُجّل وهذا دليل على تطور المجتمع فكريًا، أمّا ردّة الفعل نظراً لحداثة السّن. الذين يشتكون من تتبع زملائهم لهم أثناء فترات الاستراحة، والسّبب طلب جزء من اللمجة، وهذا يدل على أنهم في مرحلة إشباع الغريزة. لكن الذين يعانون من تمزيق أغراضهم هم بنسبة قليلة، وهذا يدل على انتشار الوعي والمحافظة على ممتلكات الغير. نجد أن انتزاع اللمجة يشتكي منه بعض التلاميذ بنفس نسبة الذين يشتكون من التتبع، وهذا دليل على أن التتبع من أجل اللمجة. هناك من التلاميذ من يشتكي السرقة بنسبة قليلة، وأغلبها ليست سرقة، لكنها بعد التحري وُجدت أنها ضياع، وهذا قد يدل على قلة انتشار ظاهرة السرقة في المجتمع.

المحور الثالث: التحصيل الدراسي:

بالنسبة للغياب، توضّح المعطيات أنه لم يسجّل ضحايا التنمر أي غياب، وهذا قد يعود إلى التزامهم وحبّهم للدّراسة. كما أن تركهم لحلّ الواجبات المنزلية بنسبة قليلة، وهذا قد يدل على حرصهم ومتابعة تعليمهم. الذين لا يستوعبون بنسبة ضئيلة رغم تشويش زملائهم عليهم، قد يدل على الحرص واتزان الشخصية.

الذين يعانون من تشويه صورهم في القسم هم بنسبة ضئيلة، وهذا قد يدل على وعي التلاميذ، وحرص الطاقم التربوي والإداري على التوعية. لكن هناك من يعاني من سخرية زملائه لإجابته الخاطئة بنسبة كبيرة، ويعود ذلك للمستوى الجيد للتلاميذ في نتائجهم فيسخرون من الذين يخطئون، خاصة أثناء السؤال البسيط.

المستوى التحصيلي لضحايا التمرّ المدرسي حسب المعطيات، أغلبهم بمستوى حسن وكانوا سابقًا بمستوى جيد وممتاز، وآخرون بمستوى متوسط، وهذا يدل على محاولة الاستدراك واستثمار مكتسباتهم. كما يتضح أن ضحايا التنمر المدرسي يتفاعلون بنسبة متوسطة تمامًا، وهذا يدل على محاولة المشاركة في القسم والتغلب على الخجل والخوف، ويعود ذلك إلى أسلوب المعلم في التحفيز والتوجيه للإجابة وإبداء الرأي.

كما بينت المعطيات أن سهولة الاستيعاب لدى ضحايا التنمر المدرسي كانت بتكرار جيد بنسبة قليلة، ونوعاً ما بنسبة أكبر، وإطلاقاً بنسبة أقل، وهذا يدل على انشغال الضحايا بمن يتنمر بهم في أغلب الأحيان، وخاصة السهو الذي أقرّ به أغلب المبحوثين الذين صرّحوا بسلوك ضحايا التنمر المدرسي. في حين يهتم هؤلاء الضحايا بدراستهم. وفي توقيت حضور ضحايا التنمر إلى المدرسة، فلا أحد منهم يحضر باكراً، وهذا قد يدل على تخوفهم من المتنمرين، وأغلبهم يحضر في الوقت المحدد والقلة من يتأخر، وهذا ليس دائماً، وهو ما قد يُعزى إلى الحرص رغم التخوف.

أما عن الرغبة في التفوق، فنسبة كبيرة من التلاميذ ضحايا التنمر لديهم رغبة شديدة، ويمثلون أكثر من النصف، والبقية لديهم رغبة متوسطة، ولا يوجد من ليس له رغبة في التفوق، وهذا ما قد يدل على حرصهم على التعلم ونيل المستوى الجيد.

أما عن الخوف والاضطراب، فهو ما يظهر على ضحايا التنمر المدرسي بنسبة كبيرة، وهذا ما قد يدل على التفكير في المتنمرين بصفة أكبر.

ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها:

حسب الفرضيات والنتائج التي توصلنا إليها، فإن ربط هذه النتائج ومقارنتها جاء كالآتي:

الفرضية الأولى: أظهرت نتائج المحور الأول الجزء "أ" الذي يمثل الفرضية الأولى أن التنمر اللفظي حصل على درجة مرتفعة، وهذا يدل على أن هذا النوع من التنمر يمارَس بشدة لدى التلاميذ. في الجدول الثالث الذي يمثل تكرار بعد التوبيخ، حصل على نسبة كبيرة، ثم الشائعات، أما الشتم والتهديد بالضرب والتحرش اللفظي فكانت بنسبة قليلة، وهذا لأن المتنمرين يعملون على تخويف التلاميذ للسيطرة، ويرجع ذلك إلى ما يعيشه المتنمر من ضغط ومشاكل نفسية وخلفيات تعود لأسرته البيولوجية، وإلى المجتمع الخارجي وكذلك البرامج التلفزيونية التي يشاهدها.

رغم وجود ظاهرة التنمر المدرسي اللفظي في الوسط المدرسي، إلا أن مجهودات التربويين ظاهرة ويتضح ذلك في وجود الوازع الديني، ومن خلال عدم المساس بالدين، ومن خلال الاحترام وتبادل مشاعر وقيم اجتماعية راسخة في المجتمع كالاحترام والتبجيل. هذا ما قد يدل على وجود مناخ تربوي جيد في المدرسة، وحرص الوالدين على تربية أبنائهم تربية إسلامية. فنعتبر أن الفرضية قد تحققت جزئياً.

الفرضية الثانية: في الجزء "ب" الذي يمثل الفرضية الثانية، أن التنمر المدرسي الجسدي غير موجود بنسبة تثير التخوف في الوسط المدرسي المدروس، ووجوده يمثل نسبة واضحة ممثلة في الضرب. تضاءل التنمر المدرسي الجسدي في هذا الوسط المدرسي يدل على هدوء التلاميذ وعدم ممارسة الهمجية بينهم، ودليل على مراقبة الطاقم التربوي للتلاميذ أثناء دخولهم وخروجهم وفترات الاستراحة، وأن كلاً من التتبع وانتزاع اللمجة لها نفس الغرض وهو الحصول على اللمجة، وأحياناً يكون تبادل اللمج أو يطلب منه اليوم ليمنحه غداً. هنا يسعى المعلم جاهداً والأسرة أيضاً لصقل سلوك التلميذ لكبح مثل هذه الظواهر في الوسط المدرسي وخارجه. الفرضية محققة بوجود أثرها.

الفرضية الثالثة: أظهرت نتائج المحور الثاني الذي يمثل الفرضية الثالثة في السخرية من الإجابات الخاطئة، أن التنمر المدرسي الجسدي غير موجود بنسبة تثير التخوف في الوسط المدرسي المدروس حتى أي تشويش من زملائهم خلسة، فإن ضحايا التنمر ولأنهم يخافون يجعلهم يتكتمون ولا يشتكون من المضايقات أحياناً، فيعود ذلك سلباً على تركيزهم وتحصيلهم الدراسي. أظهرت أن ضحايا التنمر رغم رغبتهم في التفوق، وحرص بعضهم على إنجاز واجباتهم، إلا أن تحصيلهم لا يتجاوز درجة حسن فقط أو متوسط أحياناً. هنا تحققت الفرضية.

الفرضية الرابعة: من خلال نفس المحور السابق يتبين أن التنمر المدرسي الجسدي غير موجود بنسبة تثير التخوف في الوسط المدرسي المدروس وبين الفئات باختلاف أعمارهم وبين الذين يتنقلون من بيئة إلى أخرى فيكتسبون صفات ويصقلون أخرى متأثرين بالبيئة والمعلم وجماعة الرفاق. الفرضية محققة.

الفرضية العامة: من خلال الدراسة، فإن التلميذ يتأثر بعدة عوامل حوله في البيت والشارع والمدرسة. تأثير التلميذ بما يحدث له في المدرسة ينعكس على تحصيله، لذلك فأثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي يتمثل في مستوى التحصيل المعرفي لدى التلاميذ.

التوصل إلى الاستنتاجات والحلول

من خلال النتائج المتحصل عليها والتي تخص المجتمع المدروس ولا تقبل التعميم، يمكن تقديم بعض الحلول وهي:

- محاولة إدراج القيم الدينية الإسلامية في الدروس المقررة، وتقديم النصح والإرشاد بطريقة القصص القرآني عن التنمر وعاقبته والأحاديث النبوية التي تنهى عن ظاهرة التنمر.

- توعية الوالدين بتخصيص فترة لاستقبالهم وسرد ما يحدث في الوسط المدرسي كي يقوموا بدورهم بتوعية أبنائهم، مع إرشادهم لطرق التعامل مع الأبناء المتنمرين والضحايا.

- بث أفلام تمثيلية قصيرة تعالج ظاهرة التنمر المدرسي، وسرد قصص عن التنمر ومصير المتنمر، أو عن طريق المهرج (ألعب وأتعلم).

- تطبيق برامج إرشادية للحد من ظاهرة التنمر في الوسـط المدرسي والمؤسسات التعليمية.

- دعوة مستشاري التوجيه والإرشاد التربوي والمدرسي لعلاج ظاهرة التنمر المدرسي وقوفاً على أسبابها وإيجاد طريقة للحد منها.

- القيام بدورات تدريبية في تعديل السلوك للمدرسين والمدراء والمشرفين.

- الاهتمام بالنوادي المدرسية لتفريغ طاقات التلاميذ واكتشاف مواهبهم.

- من المهم دراسة أثر ظاهرة التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي وعلى المجالات الأخرى والوقوف على الأسباب.

- الابتعاد عن العنف بأنواعه في الوسط المدرسي ومحاولة احتواء التلميذ قبل وقوعه ضحية ظواهر اجتماعية دخيلة ولها نتائج غير إيجابية.

خلاصـــــــــة الفصـــل الثانـــي:

من خلال ما تناولته في هذا الفصل، فإن المدرسة بكل هياكلها لا يكفي للقيام بمهامها التعليمية أن تتوفر فيها البيئة التربوية والوسائل التعليمية فقط، بل هي بحاجة إلى أساليب وطرق ومناهج لتصحيح مسار التلميذ الذي يلاحظ عليه أي خطأ، كظاهرة التنمر المدرسي. على الطاقم التربوي والإداري أن يكون على وعي بما يحدث خارج المدرسة لأخذ الحيطة من تنقله داخل حرم المؤسسة التربوية، ومحاولة حماية كل من التلميذ وبيئته التعليمية من الظواهر الاجتماعية الدخيلة. القيم الدينية لها دور هام جداً في تقويم سلوك التلميذ. نتائج هذه الدراسة الحالية عن ظاهرة التنمر المدرسي هي نتائج نسبية تخص المجتمع المبحوث

لقد توصلت دراستنا إلى أن التنمر ظاهرة مكتسبة ناتجة عن نقص الوازع الديني والاجتماعي، كما توحي بالتأثر بالمجتمعات الأخرى غير المسلمة في بعض أبعاد الظاهرة ذاتها، لذلك من الأجدى العودة لقيمنا الأصيلة، وضرورة حرص الوالدين على اختيار برامج تلفزيونية مناسبة لأطفالهم، لأن التنمر المدرسي سلوك عدواني، وهو من مظاهر عدم التوافق النفسي والاجتماعي، وقد ينتج عنها عدة مشكلات واضطرابات للتلميذ مع زملائه، ويتعدى لمعلميه ومسؤولي الإدارة وكل مرافق المدرسة، وهذا يعرقل من مساره التعليمي، كما يعرقل ضحايا التنمر المدرسي أيضاً جرّاء عدوانيته.

كما يظهر أن الحصول على أي مجتمع دون ظـاهرة التنمـر يتطلب الرجوع إلى جذور الظاهرة وفحص أبعادها، فمسار هذه الظاهرة مسار حرب باردة. فالتخطيط للتوزيع السنوي لدروس التلميذ تسطر معه القيم، مثلما يحدث في كوريا حيث لا مساس في قواعد الأسرة، وكما حدث في الصين حيث لا مساس في اقتصاد الدولة أثناء الإضراب. فلنُحدث في الجزائر ما لا مساس في العقيدة وأمور الدين وفي المنظومة التربوية، حتى تسهم في الحد من ظاهرة التنمر وباقي الظواهر المعيقة للتربية التي بات المعلم أول من يشتكي منها.

وعليه، فإن ظاهرة التنمر المدرسي، ظاهرة دخيلة ومكتسبة يسهل القضاء عليها باتباع التوصيات وإيجاد البدائل حتى تكون التخلية فالتحلية. لذا، فإن أثر التنمر لا يقتصر فقط على الجانب التحصيلي المعرفي للتلميذ، بل يتعدى إلى الجانب النفسي والاجتماعي أيضاً. فالتلاميذ أطفال والطفل تربية ورعاية لقوله صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته". فلهدوء وراحة طفلك قل له: صلّ.

قائمة المصادر والمراجع

أولا الكتب:

1- إبراهيم السامرائي، المدارس النحوية أسطورة وواقع، ط 1 , دار الفكر، الأردن , 1987م
2- إسماعيل هالة، خير سناري، سيكولوجيا التنمر، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2018م.
3- الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م.
4- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2009 م.
5- حازم شوقي الطنطاوي، المنهج الوصفي، أبها، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، لبنان، 2016م.
6- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م.
7- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2003م
8- ر بودون، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ت سليم حداد، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، لبنان، 2007م.
9- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
10- سمية عزابي, المنظومة التربوية الجزائرية, دار المجدد للنشر والتوزيع, الجزائر, 2019.
11- عامر إبراهيم قندليجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار اليازوني، الأردن، 1992م.
12- محمد برور، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، 2010م.
13- محمد عبد الفتاح الصيروفي، البحث العلمي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.
14- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ط 1، دار الفكر والتوزيع، لبنان، 2001م.
15- مسعد أبو الديار، التنمر لذوي صعوبات التعلم، ط3، الكويت، 2012م.
16- منير الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار ميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.
17- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ت بوزيد صحراوي، دار القصبة، ط4، الجزائر، 2004م
18- نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، رأس الجبل للنشر، الجزائر، 1017م.
19- نايفة فطامي، منى الصرايرة، الطفل المتنمر، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2014م.

ثانيا المذكرات والأطروحات الجامعية:

1- طرب عيسى جريسي، تقنين مقياس التنمر على تلاميذ الطور المتوسط، (عينة من ولاية سعيدة)، قسم العلوم الاجتماعية شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة د مولاي الطاهر - سعيدة - الجزائر 2019/2018م.
2- عايدة محمد العطا، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة الثانوية بمدارس جبل أولياء، رسالة ماجستير بمنهج وصفي، كلية التربية السودان , 2014م.
3- فلة تتاي، مستوى تقدير الذات لدى المراهق ضحية التنمر المدرسي، دراسة عيادية لثلاث حالات بمدينة أولاد جلال، مذكرة تخرج ماستر في علم النفس العيادي جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر 2020/2019 م.

ثالثا المجلات:

1- تقي خالد، المتغيرات في البحث العلمي مجلة مكتبتك للمعلومات العربية، الكويت، 2019 م.
2- حنان أسعد خوج، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد ديسمبر، جامعة الملك عبد العزيز، 2012م
3- عبد الكريم جرادات، دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعويل المرتبطة به، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، كلية التربية اليرموك، إربد، 2 حزيران، الأردن، 2008م.

رابعا المعاجم:

1- أحمد مختار عمر، المعجم في اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة 2008م.
2- معلوف لويس المنجد في اللغة والأعلام، ط 43، دار المشرق، بيروت 2008م

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة بحث بعنوان:

أثر التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية بابتدائية بوبكري بشير تماسين - تقرت -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:
آسيه بعضي

إشراف الاستاذة :
سمية عزابي

الرجاء من الأساتذة تقديم يد المساعدة بملء هذه الاستمارة بوضع علامة (×) أمام الاختيار المناسب لرأيكم والإجابة على الأسئلة المفتوحة، وأحيطكم علما بأن كل المعلومات تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض هذا البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الخبرة: من سنة إلى 5 سنوات ☐ من 6 سنوات إلى 10 سنوات ☐
من 11 سنة إلى 15 سنة ☐ من 16 سنة إلى 20 سنة ☐
من 21 سنة إلى 30 سنة ☐

المحور الثاني: التنمر المدرسي

أسلوك التنمر اللفظي:

3 هل صادفت ان يشتكي بعض التلاميذ من التوبيخ من طرف زملائهم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم كيف يكون ذلك

بالانتهار ☐ ألفاظ فيها مساس للإسلام ☐

أخرى أذكرها: .....

كيف تعالج ذلك؟

النصح ☐ العقاب ☐

أخرى أذكرها: .....

4 هل تلاحظ وجود السخرية والاستهزاء بين التلاميذ، أو يشتكون من ذلك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم لماذا؟ هل لأن الضحية:

مستواه الاجتماعي متدني لأنه هادئ ☐ ☐

لامتياز مستواه الدراسي ☐ لأنه يبدو ملتزما بالدين ☐

أخرى أذكرها " .....

كيف كان أسلوب السخرية؟

بالهمز ☐ بالانتقاص والضحك ☐

كيف تعالج هذا الموقف؟

الوعظ ☐ العقاب ☐ المناقشة مع الولي ☐

أخرى أذكرها: .....

5 هل يشتكي بعض التلاميذ من إطلاق شائعات عليهم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ما نوع هذه الشائعات؟

أسرار ☐ أكاذيب ☐

أخرى أذكرها: .....

كيف تعالج الأمر؟

بالإرشاد ☐ بالعقاب ☐

أخرى أذكرها .....

6 هل يشتكي التلاميذ من الشتم من طرف زملائهم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم كيف كان؟

السب مع مساس الدين ☐ سب شخصه ☐ بالقذف ☐

أخرى أذكرها .....

كيف تعالج الأمر؟

☐ ☐

بالإرشاد بالعقاب

7هل يشتكي التلاميذ من التحرش اللفظي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم كيف ذلك هل؟

إخجاله لو على حساب ديننا ☐ ذكره بما لا يليق ☐

كيف عالجت الموقف؟

الإرشاد ☐ العقاب ☐

أخرى أذكرها .....

8 هل يشتكي التلاميذ من مواجهة التهديد اللفظي من طرف زملائهم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم بما يهددونهم؟

سأضربك ☐ سأسرق لك ☐

أخرى أذكرها .....

كيف عالجت الأمر؟

بالإرشاد ☐ بالعقاب ☐

أخرى أذكرها .....

بسلوك التنمر الجسدي:

9- هل لاحظت أو يشتكي التلاميذ من الضرب من طرف زملائهم ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ما السبب؟

الغيرة ☐ عداوة مسبقة ☐

أخرى أذكرها .....

كيف عالجت الموقف؟

بالإرشاد ☐ بالعقاب ☐

أخرى أذكرها .....

10 هل لاحظت أو اشتكى بعض التلاميذ من ركل زملائهم لهم؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة نعم لماذا في رأيك؟

.....

11 هل يشتكي التلاميذ من الاعتداء من طرف زملائهم ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ إطلاقا ☐

إذا كانت الإجابة دائما أو أحيانا ما السبب؟

تخوف الضحية ☐ ضعف شخصيته ☐ نقص القيم الدينية لدى المتنمر ☐

أخرى أذكرها .....

12 هل لاحظت أو يشتكي التلاميذ من شد زملائهم لشعورهم ليسببوا لهم الألم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ما جنس الضحية غالبا؟

ذكور ☐ إناث ☐

ما السبب؟

☐ ☐ ☐

طول الشعر تصفيفة الشعر لارتداء الخمار

أخرى أذكرها .....

13 هل يشتكي بعض التلاميذ من الجرح بسبب زملائهم عمدا؟

دائما ☐ أحيانا ☐ إطلاقا ☐

إذا كانت الإجابة دائما أو أحيانا لماذا حسب رأيك؟

.....

14 هل يشتكي التلاميذ من إتلاف أدواتهم من طرف زملائهم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم لماذا؟

الغيرة ☐ عداوة مسبقة ☐

أخرى أذكرها .....

15 هل يعاني بعض التلاميذ من تتبع زملائهم لهم في فترة الراحة لإيذائهم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ما السبب في رأيك؟

.....

16 هل يشتكي بعض التلاميذ من تمزيق أغراضهم من طرف زملائهم؟

نعم ☐ **لا** ☐

إذا كانت الإجابة نعم كيف تتصرف؟

.....

17 هل يشتكي بعض التلاميذ من انتزاع لمجتهم من طرف زملائهم؟

☐

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم فما السبب؟

الجوع ☐ اختلاف اللمجة ☐

أخرى أذكرها .....

كيف عالجت الأمر؟

.....

18 هل يشتكي بعض التلاميذ من سرقة أغراضهم من طرف زملائهم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ما السبب؟

لأن الأغراض مميزة ☐ غيرة ☐ عداوة ☐

أخرى أذكرها .....

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

19 هل ضحايا التنمر يتغيبون عن المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

20 هل ضحايا التنمر يتركون حل واجباتهم المنزلية؟

نعم ☐ لا ☐

21 هل يشتكي ضحايا التنمر من عدم استيعابهم للدرس بسبب تشويش زملائهم؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟

عدم التركيز ☐ الاضطراب ☐

أخرى أذكرها .....

22 هل يشتكي بعض التلاميذ من تشويه صورهم داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم لماذا؟

الغيرة ☐ العداوة ☐

أخرى أذكرها .....

23 هل يعاني ضحايا التنمر من سخرية زملائهم لإجاباتهم الخاطئة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف تعالج الموقف؟

.....

24 ما هو المستوى التحصيلي لضحايا التنمر؟

ممتاز ☐ جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

25 هل ضحايا التنمر فاعلين في القسم؟

كثيرا ☐ نوعا ما ☐ إطلاقا ☐

26 هل ضحايا التنمر يستوعبون بسهولة؟

غالبا ☐ نوعا ما ☐ إطلاقا ☐

27 متى يحضر ضحية التنمر للمدرسة؟

مبكرا ☐ في الوقت ☐ متأخرا ☐

28 هل ضحايا التنمر لهم رغبة في التفوق؟

بشدة ☐ نوعا ما ☐ إطلاقا ☐

29هل يظهر على ضحية التنمر الخوف والاضطراب؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم كيف تعالج ذلك؟

.....

شكرا لخدمتكم